



يوم المسرح العالمي

ملف بالمناشط 10 - 11

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 شح المياه
ملف مفتوح

أخبار وتقارير

3 اكشفوا نتائج التحقيق
في انتهاكات حقوق الانسان

أخبار وتقارير

4 بلادنا فقدت 90 في المائة
من مخزوها المائي

وثائق في الذكرى الـ 20

موقف الحزب من الحرب

أكدت اللجنة المركزية وهي تتناول موقف الحزب من الحرب:

* أنه يرفضها باعتبارها الخيار الأسوأ والأشد تدميراً وتخريباً.

* ان رفضه لها مبني - اخلاقي ينطلق من واقع ما سيتعرض له شعبنا من احوال في حرب شاملة، تستخدم فيها الاسلحة الحديثة عظيمة التدمير، ومن خسائر في الارواح قبل الممتلكات ستكون كارثة، بكل معنى الكلمة على صعيد الحاضر، كما ستمتد اثارها الى المستقبل.

* انه يرفضها لأنها كذلك ستأتي بالاحتلال والحكم العسكري ولن تجلب الديمقراطية.

* ان رفضه لها كوسيلة للتغيير في بلادنا لا يعني التخلي ولو للحظة، عن الاهداف بضرورة التغيير ذاته، الخلاص من النظام الدكتاتوري واقامة العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد.

* كما ان رفضه الحرب كخيار واحد، لا يعني اطلاقاً أن يبقى متفرجاً على ما يحدث. وقد كان وما زال يسعى لإيجاد وطرح خيارات أفضل لتحقيق عملية التغيير والخلاص من النظام، وهي تتركز في السعي لتأمين تبني مشروعه الوطني الديمقراطي، الذي يعتمد على الشعب والقوات المسلحة ووحدة قوى المعارضة الوطنية، والعمل على ان يتمتع بدعم واسناد دوليين شرعيين.

وفي هذا السياق، تساءل المجتمعون عما إذا يمكن تصور الحصيلة الكبيرة والمؤثرة في مجال زعزعة أركان النظام، لو ان الضغوط التي مورست من اجل تنفيذ القرار 1441، كانت قد وظفت لفرض تطبيق القرار 1688

واعربوا عن يقينهم انه كان بوسع ذلك ان يأتي بتغييرات ملموسة لمصلحة حرية جماهير شعبنا وقواه الوطنية، في مواجهة القمع والارهاب، وبما يمكنها من تقرير مصيرها بنفسها من خلال انتخابات حرة وبإشراف الامم المتحدة.

من بلاغ الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يومي 19 و 20 شباط 2003

الموازنة حبيسة غرف

مجلس النواب

بغداد. طريق الشعب

يقرب الربع الأول من العام الحالي من نهايته ولا تزال الموازنة العامة للبلاد في إدراج مجلس النواب بعد ان أرسلتها الحكومة قبل أسبوع، ولا يبدو واضحا موعد بدء مجلس النواب في مناقشة مشروع القانون في ظل انشغال المجلس بقضايا أخرى تبدو أكثر أهمية للمنتفعين من الموازنة.

وحمل نائب رئيس لجنة التخطيط ومراقبة البرنامج الحكومي في مجلس النواب، النائب محمد البلداوي، رئاسة البرلمان مسؤولية تأخير طرح مشروع قانون الموازنة الاتحادية، مشيراً إلى ان بعض الملاحظات السياسية والفنية لم تتم دراستها من هيئة الرئاسة لغرض إحالتها للجان المعنية او إعادة المشروع إلى الحكومة.

ويعتقد القانوني محسن كريم، أن مجلس النواب في دورته التشريعية الخامسة أمعن في الخروقات القانونية والدستورية، وليس مستغرباً ركن مشروع قانون الموازنة على جنب، لإكمال اتفاقات سياسية جرت بين المنتفعين، مشيراً إلى ان الكتل السياسية تتقاذف الاتهامات في ما بينها حول المسؤول عن تأخر إقرار الموازنة في الوقت الذي يعلم الجميع ان الكتل المنتفذة اتفقت حين تشكيل الحكومة على مجموعة من القضايا التي يجري تمريرها قبل الشروع في مناقشة الموازنة، ومنها قانون الانتخابات.

2<<

قوى التغيير الديمقراطية: إقراره محاولة للتفرد بالسلطة

سانت ليغو المعدل في مواجهة الشارع العراقي

بغداد. طريق الشعب

شهدت عدة محافظات، خلال اليومين الماضيين، حراكاً احتجاجياً، واعتصاماً في منطقة العلاوي بالعاصمة بغداد، رفضاً لمسودة قانون الانتخابات الذي يجري تشريعه حالياً.

وشارك في الحراك الاحتجاجي ناشطون ومعارضون لقوى السلطة، وقد أبدوا رفضاً شديداً لهذا القانون، كونه لا يضمن عدالة التمثيل السياسي لكافة القوى السياسية، وينفي مفهوم التعددية السياسية.

تأييد ودعم

وأعلنت قوى التغيير الديمقراطية دعمها ووقوفها مع المحتجين.

وجاء في بيان لها: ان قوى السلطة "عمدت الى إقرار قانون الانتخابات، متجاهلة الاعتراضات السياسية والشعبية على مسودته، واعتراض العديد من النواب، ومخالفات واضحة للدستور ولعدة مواد في النظام الداخلي لمجلس النواب".

وأضاف البيان الذي ورد لـ "طريق الشعب"، أن "قوى التغيير الديمقراطية تؤكد موقفها الراض لتمرير القانون، من دون الأخذ بمواقف وملاحظات قوى المعارضة، سواء كانت داخل مجلس النواب أم خارجه".

واكد، ووقوف قوى التغيير الديمقراطية مع نواب المعارضة والمحتجين، محذراً من استخدام العنف ضد المحتجين السلميين، الذين يتحركون وفقاً لحقهم الدستوري.

ملاحظات قوى التغيير

وعن هذا الموقف قال موسى رحمة الله، الامين العام لحزب الوعد العراقي، ان "قوى التغيير تعتقد ان كل حراك احتجاجي يعارض السياسات المتبعة من قوى السلطة المنتفذة نابع من الإرادة الوطنية، ويوجب بوجود اصوات وطنية يمكن ان يتبلور عنها مشروع موحد".



البدء باعادة تأهيل بارك السعدون في بغداد بعد عشرين عاماً من الالهال.. تقرير اوفي في عدد قادم زين يوسف

وأهالي محافظة ذي قار في ساحة الحيوي، رفضا لقانون سانت ليغو، معربين اعتصاماً مفتوحاً لمنع تمرير هذا القانون.

وعلى صعيد متصل، اعتبر الناشط علي حسين الذي قدم من محافظة البصرة لدعم الاعتصام، إصرار القوى المنتفذة على المضي في تشريع قانون الانتخابات الحالي، رغم الرفض الواسع من قوى معارضة ومحتجين في عموم البلاد، هو عدم احترام لإرادة الناس وللقوى التي تسعى لخوض غمار المنافسة في الانتخابات.

واكد أن رفضهم لهذا القانون ينبع من كونه "قانوناً فصل على مقياس القوى المنتفذة والتي هي أغلبية في مجلس النواب، إضافة إلى أنه يحرم القوى الوطنية والمدنية، ولا يضمن عدالة التمثيل السياسي، وتشوبه شوائب كثيرة لا حصر لها".

القوى السياسية المنتفذة ما زالت متمسكة بنهجها السياسي المازوم ومحاولتها للالتفاف على إرادة الشعب وطموحه بالتغيير.

وأضاف مضر في حديثه لـ "طريق الشعب"، قائلاً: ان "الانتخابات هي إحدى وسائل التغيير في النظم الديمقراطية، وان الإصرار على تمرير القانون يعني استمرار الازمات وحالة عدم الاستقرار السياسي وتغييب المعارضة السياسية الحقيقية التي تقوم عمل الدولة".

ولفت الى انه "يجب على مجلس النواب الاصغاء لصوت الشارع والشباب الراض لهذا القانون، واحترام الديمقراطية في البلاد".

مُضِل على مقاساتهم

وفي محافظة ذي قار، تظاهر المئات من الناشطين

وأضاف رحمة الله في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "قوى التغيير، قدمت ملاحظات فنية وعقدت مؤتمراً صحفياً طرحت فيه الاشكاليات على القانون، بينما لم تستمع القوى المنتفذة للإشكالات والاعتراضات الواسعة بخصوص قانون الانتخابات".

واكد ان "الإصرار على تمرير قانون الانتخابات بصيغة سانت ليغو المعدل ما هو الا محاولة للتفرد بالسلطة وانهاء التعددية السياسية لتكون الاغلبية من نصيبهم، وهذا النهج الذي اتبعوه اثبت فشله خلال 20 عاماً".

التفاف على ارادة الشعب

من جانبه، قال الناشط من محافظة الديوانية علي مضر، ان قرار تواجدها في منطقة العلاوي والاعتصام لم يأت اعتباطاً بدون اسباب حقيقية، لا بل لان

عشوائية البناء تهدد الحياة

رامد الطريق

المخططات الأساسية للمدن. وتتحمل مسؤولية هذا كله الحكومات المتعاقبة التي سمحت للفاسدين والمنتفعين والجماعات المسلحة بالاستيلاء على ارض الدولة وتجريف البساتين وتحويلها الى احياء سكن عشوائية، مستغلة حاجة الناس للسكن. ودفعت ازمة الجفاف العديد من أصحاب الاراضي الزراعية الى بيعها للمنتفعين بأثمان بخسة وليغبروا جنبها من زراعية الى سكنية.

ان الوقوف موقف المتفرج إزاء هذه الممارسات الخطيرة، سيحول الاحياء والمدن الى عشوائيات كبيرة، تصعب السيطرة عليها وتنظيمها وتوفير الخدمات لها. وان على الحكومة اطلاق استراتيجيات إسكان وطنية، تشرع من خلالها بتوزيع قطع ارض مخدومة للمستحقين، وبناء مجمعات سكنية واطنة الكلفة، واستكمال المشاريع الاستراتيجية من مثل مجمع بسماية ببغداد.

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

606,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية
30,000,000 ديناريانتخب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخبري

السحب القادم

رقم:

49

تاريخ:

27/3/2023

نتائج السحب

رقم:

48

تاريخ:

23/3/2023

الرقم الإضافي

31

13

29

15

17

26

36

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

الزراعة: 3 أسباب وراء ارتفاع أسعار اللحوم

بغداد. طريق الشعب

حددت وزارة الزراعة، أمس السبت، ثلاثة أسباب رئيسية وراء ارتفاع أسعار اللحوم في السوق المحلية. وقال مدير دائرة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، وليد محمد رزوقي، في تصريح صحفي، طالعته "طريق الشعب"، إن "هناك ثلاثة أسباب رئيسية تقف وراء ارتفاع أسعار اللحوم، الأولى ارتفاع أسعار الدولار في الأسواق المحلية، والثاني قلة المعروض في السوق لأن الطقس حالياً فيه مطر يساعد على الزراعة الرعوية، ولذلك فإن المربين يمتنعون عن طرح حيواناتهم للأسواق لامتلاكهم علماً في مزارعهم بالمجان يعوضهم عن الشراء". وأضاف رزوقي، أن "السبب الثالث يتمثل بالمربين الذين يربون الأغنام تربية مكثفة لتسريع نموها، إذ تكون لديهم الأعلاف غالية". ولفت إلى، أن "المزارع توجد فيها مواد علفية مثل الأدغال والحشائش ما يدفع المربين أصحاب المزارع والحيازات الصغيرة إلى عدم إنزال حيواناتهم إلى السوق، لذلك أصبح هناك شح في المتوفر من اللحوم". وأكد، أن "الحديث عن تصدير اللحوم غير صحيح، بل يتم استيراد لحوم وعجول حية بكميات كبيرة جداً، موضحاً، أن "الأسعار من الممكن أن تنخفض لاحقاً بعد أن يقل الطلب عليها بشكل تلقائي".

اقتصاديون: الكتل السياسية لن تمرر القانون قبل تقاسم أبواب الصرف!

الموازنة حبيسة غرف مجلس النواب

بغداد. طريق الشعب

اما الخبير الاقتصادي احمد خضير، فيذكر الكتل السياسية والحكومة ومجلس النواب بالوعود التي اطلقوها في وقت تشكيل الحكومة التي نعتت هذا السنة بأنها "عام المشاريع"، متسائلاً: أية مشاريع ستنفذ والربع الأول من العام الحالي شارف على الانتهاء، في حين أن مشروع القانون مكرن في ادراج مجلس النواب؟ وأضاف خضير لـ "طريق الشعب"، ان المشروع يحتاج الى مناقشات مستفيضة، ولا يبدو ان مجلس النواب بتكيبته الحالية مؤهل لقرار موازنة تنفذ البلاد من ازمته الاقتصادية، مشيراً الى ان الحكومة اعتمدت في مشروعها على زيادة النفقات التشغيلية بصورة مبالغ فيها ما يعني احتمالية عدم قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها المالية، في ظل تذبذب أسعار النفط في الأسواق العالمية. وأكد الخبير، ان الموازنة سيجري تمريرها بعد ان تنهي الكتل السياسية المتنفذة تقاسم أبواب صرفها في ما بينها، في مشهد تكرر خلال السنوات الماضية، وبات معروفاً للفاصي والداني.

خروقات مستمرة ويعتقد القانوني محسن كريم، أن مجلس النواب في دورته التشريعية الخامسة أمعن في الخروقات القانونية والدستورية، وليس مستغرباً ركن مشروع قانون الموازنة على جنب، لإكمال اتفاقات سياسية تتقاذف الاتهامات في ما بينها حول المسؤول عن تأخر إقرار الموازنة في الوقت الذي يعلم الجميع ان الكتل المنتفذة اتفقت حين تشكيل الحكومة على مجموعة من القضايا التي يجري تمريرها قبل الشروع في مناقشة الموازنة، ومنها قانون الانتخابات. وأضاف كريم لـ "طريق الشعب"، ان المنظومة السياسية المسيطرة على مقاليد الحكم في البلاد لا تعبأ بهموم الناس ولا مشاكلهم، ولا يعينها سوى مصالحها الضيقة وكيفية زيادة ثروتها من المال العام التي تبسط نفوذها عليه عبر اذرعها في مؤسسات الدولة كافة، مبيناً ان الموازنة ستقر حين تنهي الكتل المنتفذة كافة التزاماتها واتفاقاتها السياسية.

الموازنة الاتحادية، مشيراً إلى ان بعض الملاحظات السياسية والفنية لم تتم دراستها من هيئة الرئاسة لغرض إحالتها للجان المعنية او إعادة المشروع إلى الحكومة. وقال البلداوي، انه "بالرغم من وصول مشروع القانون منذ أسبوع تقريباً إلى البرلمان، إلا انه ما زال قابلاً تحت إدراج هيئة رئاسة مجلس النواب، وكان من المفترض ان تتم إحالته للجان المعنية وهي المالية ولجنة التخطيط واللجنة القانونية إلا ان قضية تأخير إرساله لتلك اللجان غير مبرر". أما النائب عارف الحمادي، فعزا التأخير إلى وجود بعض الملاحظات التي سيجري تعديلها في الموازنة، مبيناً ان المجلس سيتجه للقراءة الأولى بعد تمرير قانون الانتخابات. وقال الحمادي، إن "الموازنة لا توجد عليها أية مشاكل، لكن هناك ملاحظات على بعض الفقرات سيتم المضي بتعديلها بعد القراءة الأولى"، مبيناً ان "المجلس يعتمد الإسراع بتمريرها بعد أن يمرر قانون مجالس المحافظات".

يقترب الربع الأول من العام الحالي من نهايته ولا تزال الموازنة العامة للبلاد في إدراج مجلس النواب بعد ان أرسلتها الحكومة قبل أسبوع، ولا يبدو واضحاً موعد بدء مجلس النواب في مناقشة مشروع القانون في ظل انشغال المجلس بقضايا أخرى تبدو أكثر أهمية للمتنفذين من الموازنة.

مسؤولية من؟

وحمل نائب رئيس لجنة التخطيط ومراقبة البرنامج الحكومي في مجلس النواب، النائب محمد البلداوي، رئاسة البرلمان مسؤولية تأخير طرح مشروع قانون

إفاعة

شح المياه
ملف مفتوح

محمد عبد الرحمن

تمنيا في مقال سابق ان لا يعود وفدنا للمفاوض عالي المستوى من تركيا بخفي حنين. فهل حققت زيارة الوفد ما كان العراقيون يتطلعون اليه، وخاصة في مجال المياه؟ ما صدر عن الزيارة أشار الى العديد من الاتفاقات في المجال الاقتصادي، وما يرد بناؤه من مشروع تنموي اطلق عليه اسم القناة الجافة.

وإذ أقر رئيس الجمهورية التركي في المؤتمر الصحفي المشترك مع السيد محمد شياح السوداني، رئيس مجلس الوزراء، بان هناك معاناة في العراق جراء شح المياه، ورغم إقراره هذا، فان مبادرته لاطلاق مبادرة إضافية من المياه جاءت خجولة، ولا ترتقي الى مستوى الحاجة الفعلية، ولا تحقق انصافاً للعراق في نهر دجلة والفرات.

فالمعلومات المتوفرة تقول ان هذه الاطلاقات تشمل نهر دجلة وحده وبكميات محدودة ولمدة شهر واحد فقط. وهنا نعيد القول بان الخزين الاحتياطي التاريخي للعراق لم يكن يقل عن 70 مليار متر مكعب، فيما لا يزيد الان عن 7 مليارات متر مكعب أخذة بالتناقص. لذا يتوجب على الحكومة ووزارة الموارد المائية ان تقول الحقيقة للناس وتكشف مضمون الاتفاق الذي تم مع الجانب التركي. فالوعود التي اغدقت على تركيا حول اماكن رفع حجم التبادل التجاري معها ليزيد عن 24 مليار دولار، لا تتناسب مع القول بان هذا الاتفاق بداية لحل الازمة، فهو جاء اقرب الى المكربة منه الى الحل!

وفي هذا السياق فان تأكيدات رئيس الجمهورية المتكررة بان من الواجب ان يحصل العراق على حصة عادلة وعاجلة من المياه، يتوجب ان تكون الهدف بالنسبة للسلطات التنفيذية والتشريعية، وان لا يقتصر الامر على نهر دجلة بل وان يشمل نهر الفرات أيضاً. فعلى ضفاف هذا النهر، الذي تكاد كل مياهه تأتي من تركيا، محافظات ومدن وقرى ومساحات زراعية واسعة، تتطلع هي الأخرى الى اسعافها وادامة شريان الحياة في التدفق عبر أراضيها، حواضرها وقرراها.

ونعيد التأكيد أيضاً على أهمية وضرة فتح حوار جاد ومسؤول مع الجارة ايران، والتفاوض معها حول تمرير حصص مقبولة وعادلة من المياه العذبة الى اراضينا، وإعادة النظر في مشاريعها التي نفذتها من جانب واحد، فالحقت اضراراً بالغا بالعراق ومواطنيه والفلاحين والمزارعين.

ان موضوع حصول العراق على حصة عادلة عبر نهر دجلة والفرات، ملف لا يقبل المساومة، وهو ليس مكربة من الدولتين الجارتين بقدر ما هو حق طبيعي تقول به القوانين والأعراف الدولية، إضافة الى علاقات الجوار وما تفرض من عدم الحاق أي من الطرفين ضرراً بالآخر.

لقد أثار شح المياه في بلدنا ويثير قلقاً مشروعاً، حاضراً ومستقبلاً، ويتوجب على الدولة ومؤسساتها باستمرار ان تضع مداراة هذا القلق ضمن اولوياتها.

تظاهرات احتجاجية تطالب بالسكن اللائق والعيش الكريم

بغداد. طريق الشعب

شهدت ثلاث محافظات تظاهرات احتجاجية رفعت خلالها مطالب تتعلق بتوفير السكن اللائق، وتسليم وحدات سكنية الى أصحابها المواطنين الذين سبق ان تعاقدوا عليها مع شركات استثمارية.

تلكؤ المشاريع

ونظم مواطنون وقفة احتجاجية أمام مجمع "المحبة" السكني في منطقة السببية ببغداد، احتجاجاً على تلكؤ الشركة المنفذة في تسليم الوحدات السكنية لأصحابها. وقال أحد المحتجين: "تعاقدت منذ عام 2019 على شقة ولم توضع أساسات البناء حتى الآن". وأضاف أنه سدد قيمة الشقة في 2018، وكان يفترض أن يستلمها بعد "18 شهراً"، مضيفاً: "حتى الآن ما تلقاه مجرد وعود، ولدى المستثمر نفوذ سياسي وأذرع، بما في ذلك داخل البرلمان، وقد لجأنا إلى هيئة استثمار ببغداد دون أن نتلقى أي استجابة". وناشد المحتج رئيس الوزراء "التدخل لحل مشكلة هذا الأمر، إذ ليس من المعقول أن أسكن بالاجار منذ أربع سنوات"، منوهاً إلى أن الشركة المنفذة للمشروع تصحجت بـ "تفشي جائحة كورونا في بادئ الأمر، ثم قالت إن هناك مشكلة في التخطيط، بعد ذلك قالت إن هناك مشكلة مع أحد المساجد قرب المجمع". ومضى بالقول: "لجاناً إلى الشارع كي نوصل صرختنا للحكومة؛ فالمواطنون المتجمعون هنا هم أصحاب عوائل، وقد اقترضت وسددت ما عليها، لكن المستثمر لا يخشى أحداً"، مشيراً إلى أنه دفع "45 مليون دينار حتى الآن؛ القسط الأول عند التعاقد، والثاني كان يفترض أن يسدد عند استلام الشقة". وأشار إلى أنه لا يعرف متى سيستلم الشقة كي يجهز القسط الثاني، منوهاً إلى أن "الموضوع بات مرهقاً اقتصادياً ونفسياً"، كاشفاً أن بعض الشقق "تم بيعها لشخصين".

30 مليوناً ولا تزال تنتظر

من جهتها، قالت محتجة كانت قد شاركت في الوقفة، إنها دفعت مبلغ 30 مليون دينار، ولا تزال تنتظر منذ 3 سنوات تقريباً استلام الشقة، مؤكدة انها تسكن بالإيجار. وأضافت أن "هناك شرطاً جزائياً في العقد ينص على دفع الجهة التي تتأخر عن التزاماتها مبلغاً قدره 50 دولاراً عن كل يوم"، مستطردة "نريد الشقة كي نسكن فيها ولا نريد الـ 50 دولاراً التي نستحقها، لأن الشركة هي الجهة المتلكئة".

توفير سكن بديل

من جانب اخر، نظم العشرات من أهالي حي الحرية في منطقة الكريزة بمحافظة البصرة، وقفة احتجاجية رافضة لمطالبة أحد الأشخاص بعائدية الأرض التي يسكنون عليها منذ عشرين عاماً بإخلاء منازلهم، ورفع قضية بحقهم في المحاكم المختصة. وأشار المتظاهرون الى ان عدد العوائل يتراوح من 1200 الى 1400 عائلة، وهم يسكنون في المنطقة منذ 20 سنة ولم يأت أحد من قبل وبطلبهم ويدعي بعائدية الأرض له، مشيرين الى تفاجئهم قبل مدة بقيام محامين اثنين بتبليغهم عن رفع دعوى قضائية بحقهم لإخلاء المنطقة.

وطالب المتظاهرون الجهات المعنية بالتدخل لحل قضيتهم، منوهين الى ان المنطقة التي يسكنون فيها كانت عبارة عن مكب للنفايات ومياه اسنة، وقد قاموا بتنظيفها السكن فيها على الرغم من عدم توفر أية خدمات ولا بنية تحتية. وبين المتظاهرون، ان جميع من يسكن في المنطقة من الطبقة الفقيرة جداً، ولا يملكون أي بديل للعيش والسكن. وفي النجف، اعلن عدد من الحرفيين إضرابهم عن العمل، مطالبين بتملكهم المحال التي تم استجارها من قبلهم وفق قانون الاستثمار الوطني.



بغداد

رياضة

إعداد الرياضيين
للأولمبياد المقبل

9

اليوم الدولي للحق في معرفة الحقيقة

مطالبات بالكشف عن نتائج التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان



بغداد. طريق الشعب

صادف يوم الجمعة الماضي، اليوم الدولي للحق في معرفة الحقيقة، فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ونظراً لما مر به العراق من قضايا وجرائم ومجازر لم يتم الكشف عن حقائقها حتى يومنا هذا، آخرها مجازر انتفاضة تشرين التي ارتكبت، بينما فُلت الجناة من العدالة، وهذا ما اعتبره معنيون انحداراً وتراجعاً في ملف حقوق الإنسان والديمقراطية في البلاد.

نظام قضائي ضعيف

وتقول المدافعة عن حقوق الإنسان هناء أدور، أنه من المؤسف: أننا على مدى عقدين من الزمن لم نستطع أن نضع حداً لقضية الإفلات من العقاب، بل على العكس تطورت أكثر واستفحلت، حيث شهدنا اغتيالات عديدة للكفاءات والناشطين، ولكن لم يتم الكشف عن مرتكبي هذه الجرائم، وسجلت القضايا ضد مجهول.

ومن هذه القضايا، تقول أدور "قضية هادي المهدي، وكامل شياع، وانتفاضة تشرين، وأخيراً هشام الهاشمي، وتأجيل محاكمة الجاني لأكثر من 10 مرات، وفي بعض القضايا التي تم تشخيص

القتلة فيها تصدر الأحكام غيابياً حيث لم يستلم القضاء العراقي هؤلاء القتلة".

وتجد الناشطة في حديثها لـ"طريق الشعب"، أن هذا يدل على "أن النظام العراقي فشل في تحقيق العدالة وطموح الناس بالحماية التي أكد عليها الدستور، وهذه الحماية مفقودة اليوم، ونرى أن باقي الحقوق، مثل: حق حرية التعبير، والحصول على المعلومة، وتكافؤ الفرص، أصبحت حبراً على ورق ليس أكثر من ذلك".

وتلفت أيضاً إلى أن العائق أمام كشف الحقائق، هو أن "النظام القضائي في العراق ضعيف جداً، وجهاز إنفاذ القانون لا يستطيع مواجهة المنتفذين في السلطة، بينما المصلحة الوطنية لم تعد هي الأساس، بل أصبحت المصالح المتشابكة الداخلية والخارجية، وهذه مسألة تثير القلق والمخاطر على تآكل الدولة، ونظام حماية المواطنين، وحقوقهم وحررياتهم".

وتختم هناء أدور حديثها بقولها، أنه "على الرغم من هذا الوضع المؤسف، فإن التعويل اليوم هو على الوعي الذي يتغلغل بين صفوف الشباب أكثر من شيء آخر، والذي بدأ يتحول لعمل مثابر، وهذا يصب في مصلحة الناس أخيراً، ونحن نتحدث هنا عن جيل جديد يتطلع إلى بناء البلد".

العراق في الصحافة الدولية

رجمة وإعداد: طريق الشعب

الخلافت الرئيسة لم تحل بعد

حول الزيارة الأخيرة لرئيس الحكومة العراقية إلى تركيا واجتماعاته مع الرئيس التركي أردوغان، كتبت الصحفية أزيكي أكين، مقالاً لموقع المونيتور، أشارت فيه إلى إشادة الرئيسين بالتعاون بين بلديهما وتعهدهما بتعميق هذا التعاون، معلنين عن بدء مشروع للسكك الحديدية والطرق السريعة، وعن زيادة التدفق من نهر دجلة لمدة شهر، في محاولة لتخفيف عن النقص الحاد في مياهها.

مشكلة المياه

واستدرت الكتابة القول، بالإشارة إلى أن تصريحات الرجلين، قد أوحى بأنهما لم يتوصلا إلا إلى حلول محدودة التأثير على بعض القضايا الخلافية، فزيادة اطلاقات المياه لشهر، لا تلبى مطالب العراق، الذي يتهم أنقرة بإقامة سدود، سببت تخفيضاً حاداً في اطلاقات المياه إلى الجانب العراقي، مما أدى إلى تفاقم مشكلة الجفاف في البلاد، فيما تدعي تركيا بأن على بغداد تطوير تكنولوجيا الري الخاصة بها؛ من أجل استخدام أكثر فعالية لما يصلها من مياه.

مشكلة الأمن

وأشارت الكتابة إلى أن تأكيد رئيس الحكومة على سيادة العراق وأمنه، قد مثل رسالة غضب جديدة من بغداد، بسبب العمليات التريكية الجارية على أراضيها، والتي أدت في مرات عديدة إلى تصعيد

ملفات معلقة منذ 2006

وفي هذا الصدد، يجد رئيس مؤسسة حق لحقوق الإنسان عمر العلواني، أنه لا يوجد أي اهتمام بهذه المناسبة في العراق، حيث لا تزال المطالب بدون استجابة، والجرائم تتزايد مرور الوقت ولا يوجد أي كشف لأي تفاصيل، ابتداءً من جرائم 2006، وحتى يومنا هذا، مع وجود نمط للإفلات من العقاب.

ويشير العلواني في حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أن المعنيين "غير جادين في التعاطي مع هذا الملف، حيث لم يتم إنصاف الضحايا أو تحقيق جبر الضرر لهم، وبعض مرتكبي هذه الجرائم يتبوؤون مناصب أمنية وسياسية، وهذا مؤشر على مكافأة منتهكي حقوق الإنسان في العراق".

وبنوبه رئيس منظمة حق لحقوق الإنسان، في السياق إلى أننا "في حالة تراجع وانحدار وملف حقوق الإنسان والديمقراطية، على الرغم من أننا كنا نتأمل أن يتم الإنصاف للضحايا، وكشف الحقائق، لكن لم يتحقق ذلك، لافتاً إلى أن "القوى المنتفذة تحاول ممارسة مخط الأحزاب الديكتاتورية والشمولية، لمواجهة هذه القضايا، بدل الاستماع للمطالب أو العمل على معالجة الخلل الكبير، وسط الرفض الشعبي الواسع".

ويذكر العلواني، الجرائم التي لم تكشف حقائقها

والتي من أهمها "المجازر التي حدثت في انتفاضة تشرين وما بعدها، ومنها: مجزرة ساحة الصدرين في النجف، والزيوتون في ذي قار، وجسر السنك في بغداد، فضلاً عن جريمة الفرحانية في صلاح الدين، التي راح ضحيتها أكثر من 14 شخصاً، قتل منهم 8 أشخاص، وعلى الرغم من الوعود الحكومية في هذه القضايا، لكن لم يتحقق شيء".

تجدد الإشارة إلى أن مجزرة الفرحانية حدثت في غرب قضاء بلد محافظة صلاح الدين، وسط شمال العراق، يوم 17 تشرين الأول سنة 2020، حيث اختطف مسلحون مجهولون 12 شخصاً من قرية الفرحانية، وأعدم 8 أشخاص في نفس اليوم، وعثر على جثثهم، وأما الأربعة الآخرين فلا يزالون مفقودين، ولا دليل على وفاتهم.

وبالعودة إلى عمر العلواني، فقد تمنى في ختام حديثه، أن يكون هنالك "التفات من المعنيين للضحايا والعمل على إنصافهم، وتعويضهم ورد الاعتبار لهم في المجتمع، وأن لا نرى توسع هذا النمط، مؤكداً على أنه "وفق المعطيات ومؤشراتنا، نرى أن السلطة لا تنوي فتح هذه الملفات بجديّة، وكشف الحقائق وتصفيتها بشكل قانوني، بل إبقائها معلقة كما في جريمة سبايكر، حيث لم تتوصل اللجان لحقيقة معينة، ولم تتم محاسبة الجناة الحقيقيين".

شريط الأخبار

متى يحاسب المجرمون

أكدت منظمة العفو الدولية، في بيان لها بمناسبة الذكرى العشرين لإحتلال العراق، على أنها وثقت بين عامي 2003 و 2011 تورط القوات الأمريكية في انتهاكات كثيرة لحقوق الإنسان، قتل وجرح المدنيين والمعتقلات السرية، وممارسة التعذيب الجسدي والنفسي، دون أن تستجيب واشنطن لدعواتها بالتحقيق في الأمر. كما أكدت المنظمة على أن الاعترافات العلنية بالتورط في عمليات الاعتقال السرية من قبل الرئيس السابق بوش ووزير دفاعه، تلزم واشنطن باتخاذ خطوات ملموسة لمحاسبة مرتكبي الفظائع، وحصول جميع ضحاياهم على تعويضات كاملة، لاسيما وأن هناك الكثير من العراقيين ممن ما زالوا يعانون من التأثير المدمر لجرائم الحرب والإحتلال.

ما خفي أعظم

اعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن إجراء تحقيقات مع 44 وزيراً و244 من أصحاب الدرجات الخاصة، والتحقيق في 21060 قضية جزائية و3924 جنحة وجناية تتعلق بالفساد، واسترداد قرابة 33 مليار دينار من ناهي المال العام. وأكدت الهيئة عن ضبطها 953 عملية بالجرم المشهود، ونجاحها في إنجاز 7 قضايا من 63 قضية فساد كبيرة، تعمل عليها حالياً. هذا وأعرب الكثيرون عن تقديرهم لإنجازات الهيئة، رغم إدراكهم بأن ما كشف عنه حتى الآن، ليس سوى قمة جبل الجليد، مما يتطلب معه المزيد من الشفافية والعلنية، وتجنب أي شكل للتمييز بين الفاسدين مهما كانت الأسباب.

خذوا الدولار، وأعطونا الوطن!

رغم انخفاض أسعاره في الأسواق العالمية، بقيت قيمة الدولار في السوق الموازية تتراوح عند 1560 ديناراً خلال الأسبوع الماضي، وبفارق كبير عن السعر الرسمي. وبأقي فشل الإجراءات الحكومية في معالجة هذه المشكلة إلى قيام المصارف الخاصة، وبالتعاون مع أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة، إلى شراء ملايين الدولارات من البنك المركزي، بالسوق الرسمي، ثم بيعه في السوق الموازية، محققين ربحاً يصل إلى 20 في المائة. هذا وكان عدد من النواب طالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات رادعة من أجل السيطرة على هذه الفوضى، المدمرة لمستوى الناس المعيشي، متهمين جهات سياسية منتفذة بالوقوف وراءها.

فصلوا واحد على الأقل!

أعلنت السلطات العراقية عن توقيع بروتوكول مع السلطات اللبنانية، لتنظيم ملف معادلة الشهادات الجامعية في غضون مدة زمنية، وبما يضمن استيفاء مستلزمات التدقيق، وذلك بعد اجتماع لجنة وزارية عراقية مع رئيس الوزراء اللبناني. ويأتي هذا الإتفاق بعد اعتداء الشرطة على طلبة عراقيين كانوا يحتجون على إجراءات وزارة التربية أثناء مراجعتهم لها. هذا ولم يعرف أحد حتى الآن نتائج التحقيق في ملف الشهادات المزورة، التي منحتها ثلاث جامعات لبنانية لنحو 27 ألف عراقي، قبل أن نمن ببهم عدد من "أولي الأمر"، حيث لم يحاسب أحد أو يعزل من منصبه، رغم اعتراف الجامعات المذكورة بهذه الجريمة.

عوفوها، لا تكحلوها!

كشفت مؤسسة "عراق" المستقبل عن بلوغ نسبة التضخم السنوية لشهر كانون الثاني الماضي، أكثر من 8.2 في المائة، وهو الارتفاع الأعلى منذ سنوات. وسجل قطاع الكهرباء والنقل والأغذية والسلع والخدمات والمطاعم، أعلى المؤشرات والتي بلغت، 34، 13.9، 10.4، 9.6، و 15 في المائة، على التوالي. وأشارت المؤسسة إلى أن القطاعين الوحيدين اللذين شهدا انخفاضاً في نسب التضخم، هما الاتصالات وخدمات الصيانة. هذا وكانت وزارة التخطيط قد أعلنت في الخريف الماضي بأن نسبة التضخم تبلغ 5.3 في المائة، مما يشير إلى ارتفاعه بمعدل يتجاوز 60 في المائة خلال شهرين فقط، من "الإصلاحات" الحكومية.

الحرية في الدستور

وعلى الرغم مما تضمنه الدستور العراقي لعام 2005 من مواد تنص على حرية التعبير والصحافة، والقانون الذي سن فيما بعد لحماية الصحفيين، أكد المقال على أن ظروف الإحتلال الأمريكي وما أعقبه من أحداث، قد خلق مشهداً إعلامياً، حزبياً ووطنياً، وزاد من معدلات العنف ضد الصحفيين، حيث قُتل ما لا يقل عن 282 صحفياً منذ عام 2003، على أيدي مسلحين مجهولين أو فصائل مسلحة أو القوات الأمنية الرسمية، وفقاً لتقديرات لجنة حماية الصحفيين، التي وضعت العراق في المرتبة الخامسة في المؤشر العالمي، لإفلات قتل الصحفيين من العقاب، بعد الصومال وسوريا وجنوب السودان وأفغانستان.

خطف وقتل ونزوح

وأشار المقال إلى اختطاف 74 صحفياً ومساعداً إعلامياً، تم قتل أكثرهم، فيما نجا آخرون، ومنهم أفراح شوقي، الصحفية التي سارعت للهرب إلى المنفى، حال إطلاق المختطفين سراحها، حيث تقيم حالياً في باريس، رغم صعوبة ذلك.

كما تحدث المقال عن صحافية أخرى، بقيت تنتقل من مكان إلى آخر، بسبب الاقتتال الطائفي، وإرهاب "القاعدة"، ومن ثم "داعش". قبل أن تضطر للنزوح إلى بغداد، التي تركتها لاحقاً إلى لندن، هرباً من المطاردة بسبب مشاركتها في الحراك الاحتجاجي في تشرين الأول 2019، والذي قُتل خلاله مئات المتظاهرين على أيدي قوات الحكومة والفصائل المسلحة.

وفيما تمّت الصحافية أن لا يعاني أبناؤها من هذه العروقات والمشاكل، أكد ياسر السلام، رئيس النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، على أن نقابتهم قد وفرت مأوى آمناً في أربيل لحوالي 19 صحافياً مطارداً بسبب حراك تشرين.

التعاون الاقتصادي

وعلى الرغم من هذه الخلافات، ورفض أنقرة دعوات بغداد لها لسحب قواتها من شمال العراق، فقد أعرب الرئيسان - حسب الكتابة - عن رغبتهما في زيادة التجارة والاستثمار، فيما التقى السوداني مع رجال الأعمال الأتراك لمناقشة سبل تحسين العلاقات التجارية بين البلدين.

حال الصحفيين

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية مقالاً عن الحريات الصحافية في العراق، وبعض الأحداث التي تشكل تضيقاً كبيراً على الصحفيين، إلى الحد الذي تحولت فيه إلى ما يشبه حرباً لتصفيتهم. وضرب المقال بعض الأمثلة على ذلك، مشيراً إلى إلقاء قبلة يدوية على مكاتب شبكة تلفزيون في وسط بغداد، الشهر الماضي، وذلك فيما يُعتقد بأنه رد فعل على مقدم برنامج للحوار السياسي، انتقد السلاح المنفلت، مما أدى كما يبدو لاستفزاز السياسيين، ودفعهم لتهديد هذا الصحافي، المقيم في المنفى حالياً، بسبب تعرضه وعائلته لتهديدات سابقة، كما ورد في المقال.

في مناسبة اليوم العالمي للمياه

بلاد الرافدين فقدت 90 في المائة من مخزونها المائي

بغداد . محمد التميمي



حلّ الأربعاء الماضي اليوم العالمي للمياه، الذي يُحتفل به في 22 آذار سنويا منذ العام 1993، للتذكير بأهمية المياه العذبة، ولاتخاذ إجراءات لمعالجة أزمة المياه العالمية. لكن هذه المناسبة تمر في وقت لا يزال فيه العراق يصارع أزمة جفاف حادة، نتيجة لسياسات دول الجوار التي حرمتنا من الحصص المائية والحقوق التاريخية.

ويتزامن الاحتفاء باليوم العالمي للمياه هذا العام، مع مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، الذي عُقد في المدة من 22 إلى 24 آذار بمدينة نيويورك.

”كن انت التغيير“

وبحسب ما افادت به الامم المتحدة فإن ”هذا المؤتمر يمثل الفرصة الوحيدة منذ جيل كامل لتوحيد العالم، حول مسألة إيجاد الحلول لأزمة المياه والصف الصحي. ومن المتوقع أن تتعاون الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة من جميع الجهات من أجل اتخاذ التزامات طوعية لتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه المتفق عليها دولياً، والالتزامات الطوعية هذه ستوفر سبيلاً لإحراز تقدم نحو تحقيق خطة العمل المائي، التي صُممت من أجل إحداث تغيير سريع وتحويلي قبل نهاية هذا العقد. وهبطت طائرة رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف جمال رشيد، فجر الثلاثاء الماضي في نيويورك، استجابة للدعوة الرسمية التي تلقاها من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، للمشاركة في أعمال مؤتمر نيويورك للمياه الذي تنظمه الأمم المتحدة من 22-24 آذار الحالي.

دعوة لاتخاذ إجراءات عاجلة

وفي السياق، أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، خلال مؤتمر صحفي، في انقرة مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال زيارة الأخير لتركيا الأسبوع الماضي، زيادة كمية الاطلاقات المائية صوب نهر دجلة لمدة شهر.

وقال إن ”ملف المياه ليس صراعاً بل تعاون يخدم الجانبين، ونعريف نقص المياه الذي يعاني منه العراق، لكننا أيضاً نواجه حالة جفاف بسبب التغير المناخي“.

بينما نفى مختصون ومعنيون بشأن المائي امكانية تعرض تركيا - التي نفذت مشاريع تقدر بـ 22 سداً دون الاخذ بحقوق العراق التاريخية بعين الاعتبار أو التشاور معه - الى حالة جفاف، لانها لا تعاني من هدر في المياه ومخزونها المائي كبير وقادر على ان يروي الدولتين معاً.

عراق بلا انهر في 2040

من جانبها، قالت وزارة الموارد المائية: ان دول الجوار تمنع عن العراق 75% من حقوقه المائية، وبحسب المتحدث الرسمي للوزارة خالد شمال، فإن ”خزيننا الاستراتيجي هو الأقل في تاريخ الدولة العراقية، واذا بقيت الاحوال كما هي عليه، فأنا لن نتكمن من تأمين الخطة الزراعية الصيفية“.

وقال المتحدث في حديث خص به ”طريق الشعب“، ”اننا نعتمد الان على الخزين بسبب قلة الإيرادات المائية، مشيراً الى ان ”الوزارة تطبق سياسة توزيع مياه رشيدة“. وأضاف انه ”جرى استثمار الأمطار التي هطلت أخيراً في إنجاز الريّة الخاصة بالمزروعات، لكنها لم تسهم

في معالجة الفراغ الخزني الكبير الذي نعاني منه“.

واوضح بالقول: ان الإيرادات المائية لنهري دجلة والفرات ”تأثرت بالسياسات المائية لدول الجوار المتمثلة بإقامة مشاريع كبيرة حجزت كميات من التصريف المتجهة إلى العراق“، مبيّناً ان ”70 في المائة من الإيرادات المائية تصلنا من الخارج، توزع بواقع 50 في المائة من تركيا، و15 في المائة من إيران و5 في المائة من سوريا. وأن الإشكال الأكبر يقع مع الجانب التركي“.

وتابع حديثه ان ”تركيا نفذت مشاريع تقدر بـ 22 سداً دون الاخذ بحقوق العراق التاريخية بعين الاعتبار أو التشاور معه“، مصنفاً استلام العراق أقل من 25% من حقوقه الطبيعية عبر نهري دجلة والفرات بأنه ”مؤشر خطير“.

وأكد المتحدث باسم الموارد المائية، أن ”الحكومات المتعاقبة في العراق لم تتوفق في عقد اتفاقية مع الجانبين التركي والإيراني، تضمن الزامهما بحفظ حقوق العراق المائية، حيث ان جميع المفاوضات مع الجانب التركي لم تقض إلى نتيجة ملموسة يمكن اعتمادها في حفظ حقوقنا“.

وعن التصريف التي تردنا من تركيا عبر نهر دجلة عند سد الموصل، قال إنها تبلغ ”181 متراً مكعباً في الثانية، في حين نحن نطلق من السد 300 متر مكعب في الثانية، وسد حديثة في نهر الفرات يتلقى 111 متراً مكعباً في الثانية، لكننا نطلق 380 متراً مكعباً في الثانية، والفرق بين الرقمين تتم تغذيته من الخزين المائي“. وقد قلصت الحكومة العراقية العام الماضي مساحة الأراضي المشمولة بالخطة الزراعية الموسمية إلى النصف. بينما استبعدت محافظات معينة من الخطة بالكامل، وذلك في الوقت الذي كشف فيه مؤشر الإجهاد المائي الدولي عن أن العراق مهدد بأن يصبح بلا أنهار بحلول عام 2040 مع جفاف نهري دجلة والفرات.

الخزین الاستراتيجي

وعلى صعيد متصل، دعا عضو منظمة حماة دجلة نصر باقر، اصحاب القرار المائي الى مكالفة الشعب العراقي بالواقع المائي الذي تعيشه البلاد، واتخاذ سياسات ترشيد ”فنحن نعيش فترة ندرة للمياه“.

وشدد على ضرورة ”العمل على تطوير وسائل الري، وفي ما اذا لم تكن هناك امكانية لتطوير هذه الوسائل، فمن المفترض ان يتوقف الموسم الزراعي لهذا العام لأنه قد يؤثر بشكل كبير على ما تبقى من المياه“، مشيراً الى ان طموحه هو ان تكون الدولة العراقية ”أكثر جدية في طرحها مواضع المياه“. وقال لـ”طريق الشعب“: ”تابعنا اللقاء الذي جمع السوداني و اردوغان، وكان رئيس الوزراء يتكلم من موقع ضعيف جداً، بينما الوعود التي تحدث عنها اردوغان كأنها هي مكرمة او منحة للعراق. انها حق العراق في حصصه المائية“.

ونفى عضو حماة دجلة امكانية تعرض تركيا لحالة جفاف، بعكس ما صرح به الرئيس التركي بقوله ” هذه ليست مشكلتنا. مياها تمر عبر تركيا، والاخيرة معروفة بسياسة بناء السدود وبكل تأكيد فان مخزونها المائي جيد جداً، وتملك أكثر من 200 سد قادرة على ان تروي العراق وتركيا معاً، فنحن نتحدث عن دولة متقدمة لديها سياسة ترشيد للاستهلاك وطرق ري حديثة“.

واكد ان الاطلاقات التي وعد بها الجانب التركي ”لن تعزز المخزون الاستراتيجي للمياه في العراق، وكل ما سنشهد هو انتعاش الانهار التي هي عبارة عن مساحات خزنية، لكنها لن تحل المشكلة“.

وبنه باقر الى ”اننا نعاني هدراً كبيراً في استهلاك المياه؛ فالقطاع النفطي لوحده يستهلك المياه العذبة بطريقة غريبة، حيث انه مع كل 4 مليون ينتجها العراق يومياً يقابلها 4 مليون برميل من المياه العذبة، بينما فقد العراق اليوم 90 في المائة من خزينه الاستراتيجي“.

وشدد على ضرورة ”تدويل القضية العراقية عبر الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وهذه مهمة وزارة الخارجية العراقية“.

لنحترم ثروتنا المائية

من جانبه، قال المختص المائي ظافر عبدالله وهو مستشار سابق لدى وزارة الموارد المائية: ان العراق باعتباره دولة مصب فهو يتأثر أكثر من بقية الدول بهذه الازمة، ويوجد ان انخفاض المخزون المائي الاستراتيجي الى 7.5 مليارات متر مكعب مسألة حرجة جداً.

ونوه الى ان اكثر القطاعات التي ستعاني من ازمة الجفاف هو ”القطاع الزراعي، باعتبار ان 85 في المائة من استخدامات المياه في العراق هي لأغراض الزراعة، وكذلك الحال بالنسبة لبقية المفاصل، وسنشهد شحاً في مياه الشرب والاسالة وسيتأثر بذلك وسط العراق وجنوبه“.

وقال عبدالله في حديثه مع ”طريق الشعب“، ان ”الحكومات المتعاقبة قبل العام 2003 وبعده، يتحملون الملامة لعدم إيلاء هذا الملف اهتماماً يضع حلاً لسيناريوهات شح المياه في العراق، والتقصير لا تتحمله جهة دون اخرى“، لافتاً الى أن الاطلاقات التي وعد بها الرئيس التركي ”ليست كافية، لكنها ستسهم في تحسين الوضع المائي“.

واكد ان العراق بحاجة الى أكثر من 70 مليار متر مكعب سنويا من المياه.

ولفت المختص الى ان ”ادارة شبكة توزيعات المياه تعد من الادارات المتقدمة جداً، فلدينا أكثر من 120 الف كم من الانهر والجداول والمبازل، ولكن عدم مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في القطاع الزراعي وعدم احترام هذه الثروة في كل الاستخدامات ساهم في تفاقم الازمة“.

وخلص إلى ”إننا ما زلنا نتعامل مع الثروة المائية على انها وفيرة ومتوفرة، ونعتمد على تاريخ النهريين دون النظر الى واقع الحال، وهذا سيؤثر بكل تأكيد بشكل كبير على مستقبل الامن المائي العراقي الحرج“.

جمعيّتهم هددت بتكرار احتجاجات الخضراء اذا لم تُضمن حقوقهم

المتقاعدون يتلقون وعداً حكومياً بالاستجابة لمطالبهم بعد رمضان

بغداد . تبارك عبد المجيد

يصف المتقاعدون الوعود والإجراءات التي اتخذتها الحكومة من خلال تشكيل لجان متابعة زيادة رواتب المتقاعدين بأنها لا تعدى ”المماطلة“، في ظل عدم ورود تخصيصات مالية لهم في الموازنة، فيما توعدوا بالاعتصام والاحتجاج المفتوح إذا لم يتم تحقيق مطالبهم بعد شهر رمضان.

وكان رئيس هيئة التقاعد، أكد في مطلع آذار الجاري، تشكيل فريق مختص لدراسة إجراءات وكلف زيادة رواتب المتقاعدين بشأن مسألتين: الأولى تتعلق بموضوع التضخم. والثانية في موضوع زيادة الأموال من خلال تحمل الدولة الكلفة. واستبعد مصدر نيابي، زيادة رواتب المتقاعدين في موازنة 2023، معللاً ذلك بوجود ملايين المتقاعدين، بينما لا يسمح الوضع المالي

حاليا بهذه الخطوة.

وبحسب إحصائيات هيئة التقاعد، فقد تجاوز عدد المتقاعدين ثلاثة ملايين شخص.

ماهي مطالب المتقاعدين؟

ولخص رئيس جمعية المتقاعدين، مهدي العيسى، في حديث لـ ”طريق الشعب“، أبرز مطالب فئة المتقاعدين، بعاملين: الأول، تمثل ”بإجراء تعديل ثاني على قانون التقاعد رقم 9 لسنة 2014، كونه يتضمن ثغرات كثيرة، احداها تقسيم المتقاعدين الى فئتين: قدامى وجدد“، موضّحاً ان ”المقصود بفئة المتقاعدين القدامى، هم الأشخاص الذين أحيلوا على التقاعد قبل 1/1 /2014، ومن أحيل بعد هذا التاريخ يصف من الجدد“.

ويقول العيسى إن ”المتقاعدين القدامى لحقهم ظلمٌ نتيجة القوانين الظالمة، التي تحمل نفساً سياسياً استهدف هذه الفئة“، مشيراً إلى أن ”الجمعية طالبت من خلال مسودة تعديل هذا القانون بمساواة الرواتب بين الصنفين القدامى والجدد“.

ويضيف، أن ”المتقاعدين المدنيين المحالين على التقاعد قبل تاريخ 1/1/2014، لم يشملوا بنهاية الخدمة، لذا طالبنا بتعويضهم“. أمّا

الجانب الآخر، فيقول انه ”مرتبط بالمادة 36، التي تتحدث عن زيادة رواتب المتقاعدين بقدر نسبة التضخم“، معلقاً على ذلك بأن هذا القانون كان من المفترض ان يطبق منذ العام 2014، لكن لم يطبق منه شيء.

ويشير الى انه من ضمن المطالب ”زيادة رواتب المتقاعدين الى عتبة 800 ألف دينار، وإلغاء المادة الخاصة بقطع راتب الارملة او المطلقة عند بلوغ طفلها 12 عاماً، إذا كانت تملك راتباً تقاعدياً“.

وأجرت جمعية المتقاعدين في 19 آذار الجاري، مفاوضات ونقاشات مستفيضة مع مكتب رئيس الوزراء، بعد تدشينها تظاهرة حاشدة أمام إحدى بوابات الخضراء، وقد تم طرح جميع مطالب المتقاعدين، على اللجان الحكومية المشكلة بهذا الصدد. تقول الجمعية انها تلقت وعداً بتنفيذ تلك المطالب، خلال شهر واحد، لكنها هددت باللجوء الى التصعيد الاحتجاجي والاعتصامات، اذا لم تلتزم الجهات الحكومية بتلك المهلة التي تنتهي بعد رمضان، وفقاً لحديث العيسى.

وعدو كاذباً!

ولم يبد المتقاعد زقاق صاحب توفيق أي تفاؤل بشأن الوعود الحكومية،

قائلاً لـ ”طريق الشعب“، ان الجهات المعنية استهلكت الكثير من الوعد والكلام في فترات سابقة، ولم يتحقق منها شيء، معتبراً تشكيل لجان جديدة لمتابعة الموضوع، مجرد ”تسويق“ لقضيتهم ومطالبهم. ويقول توفيق: ان المتقاعدين تفاجئوا بعدم تطبيق قرارات قانون 9 لسنة 2014“، مشيرين الى ان هذه الفئة طالما تعرضت لسرقة، من طرف الحكومة، بقراراتها المجحفة بحقهم.

تظاهرات

وبين توفيق، أنّ المتقاعدين نظمو الكثير من الاحتجاجات من اجل تحقيق مطالبهم، والتي كان آخرها يوم 19 آذار، امام مركز شرطة الصالحية، اتجهت نحو مجلس النواب في المنطقة الخضراء، بالتنسيق مع جمعية المتقاعدين.

ويشير إلى أن قوات الأمن حاصرت المتظاهرين، قبل أن تضطر الى التفاوض معهم.

ويختتم المتظاهر حديثه بأن ”المتقاعد يتقاضى راتباً لا يكفي لفرده واحد، فكيف من الممكن ان يكفي عائلة تعيش بكامل أفرادها على هذا الراتب؟“.

أقول

التعليم وسوق العمل

سلام السوداني

لا يستقيم المجتمع ولا يتقدم دون أن يستعين أفرادها بالمعرفة والمهارة. وهذا يتطلب بالضرورة سد الفجوة بين المعرفة التي يحصل عليها الطالب في المؤسسة التعليمية، وعملية توظيفها في الحياة وسوق العمل.

وكي يتحقق التقدم المنشود، لا بد من مراجعة مستمرة للسياسات الأساسية في المجال المعرفي، والتشديد على ربط التعليم بسوق العمل وتطوير مناهجه وبرامجه بما يساهم في توفير المعرفة المطلوبة التي يحتاجها هذا السوق.

كذلك لا بد من تطوير نظم التقييم التربوي لقياس المهارات والمعارف المطلوبة لسوق العمل، بين الخريجين قبل زجهم في ساحات العمل. ومن الضروري أيضاً السعي باستمرار إلى إضافة معارف جديدة كي تستمر عملية التنمية، وبالتالي يتحقق التقدم والازدهار في البلد.

لذلك، دائماً ما نركز - كمتابعين للعملية التعليمية - على التدريب والتعليم مدى الحياة. وندعو إلى نشر ثقافة التعليم المستمر وعدم الاقتصار على سنوات الدراسة. كما ندعو إلى مد صلاحية الشهادات والسماح بحرية الحركة في العملية التربوية والتعليمية خروجاً منها وعودة إليها. فلا بد من الإبداع والابتكار واكتشاف المواهب وتنمية مهارات التفكير والتخليق.

ان خلق رجال أكفاء لا يتوقف على الجامعة فقط، إنما على ساحات العمل، فهي التي تصقل وتدرّب وتعلم وتخلق رجالاً قادرين على بناء وطنهم، مع مراعاة الاحتكاك بالمواهب والمعارف العملية والعلمية الخارجية في الدول المتقدمة، واستقطاب التكنولوجيا المتطورة.

نحن بحاجة إلى بنية أساسية تكنولوجية مع برامج تدريبية لتطوير كل الكوادر من أجل بناء الوطن المنشود.

أكوام من النفايات في «حي السلام» البغدادي

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

شكا سكان المحلة 408 في «حي السلام» ببغداد، من تراكم أكوام من النفايات في أزقتها وساحاتهم العامة «بشكل لافت للنظر»، خاصة قرب مبنى المجلس البلدي، مؤكداً لـ «طريق الشعب»، أن المنطقة أصبحت مرتعاً خصباً للحيوانات السائبة والقوارض والحشرات، الأمر الذي يشكل خطراً على الواقع البيئي والصحة العامة. وأوضحوا أن أكثر هذه النفايات مصدرها المجال التجارية المنتشرة في المنطقة. وطالب السكان، مديرية بلدية الكاظمية - الجهة المسؤولة عن خدمات النظافة في المنطقة - بالإسراع في معالجة هذه المشكلة الخطيرة، من خلال توجيه ألياتها برفع النفايات بشكل منتظم، فضلاً عن توفير أعداد كافية من حاويات جمع الأنقاض.

مواصلة

• همزة من الأسي، تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الصورة الرفيق شاعر القرشي بوفاة ابن عمته حمزة عباس القرشي (أبو فاطمة).

الذكر الطيب للفقيه والصر والسلوان أسرته وأخوته وأصدقائه. تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق ثامر علي شان بوفاته شقيقته.

الذكر الطيب للفقيده والصر والسلوان لعائلتها في قرية الهويدر.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط ومعها منظمة الحزب في الصورة، الرفيق علاء حميد محمد بوفاة ابن عمه محمد هادي إثر حادث غادر وجبان.

الذكر الطيب للفقيه والصر والسلوان لذويه ورفاقه. كما تعزي اللجنة المحلية ومعها منظمة الحزب في الحفرية، الرفيق لفته حسن خلباص بوفاته عمته.

للفقيده الذكر الطيب ولذويها الصبر والسلوان. وتعزي أيضاً هي ومنظمة الحزب في الزبيدية، الرفيق شاعر كاظم ناهي بوفاته ابن عمه المرعي حمزة عباس.

الذكر الطيب للفقيه والصر والسلوان لذويه. • همزة من الحزن والأسي، تنعى منظمتنا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في النمسا، الرفيق عبد الرحمن يرموسي (أبو عصمت)، الذي توفي صباح الاثنين الماضي في قرية يرموس بدهودك.

ولد الفقيه عام 1947 في قرية يرموس وسط عائلة فلاحية، والتحق بصوف الحزب في بدايات الستينيات من القرن الماضي.

ساهم الفقيه في بناء اول قاعدة انصارية للشيوعيين مطلع الستينيات في قريته، وشارك في العديد من العمليات العسكرية لأنصار الحزب في الستينيات والسبعينيات ي، بقيادة الراحل توما توماس .

وفي مطلع الثمانينات حمل السلاح مجدداً، وبعد حملة الانفال الصدامية سيئة الصيت، لجأ مع العديد من رفاقه الى إيران، لكنه مع اندلاع شرارة الانتفاضة سنة 1991 رجع الى دهوك وشارك فيها ثم عمل مع محلية الحزب في دهوك.

احر التعازي الى عائلة الفقيه وجميع اقربائه وأصدقائه، وله الذكر الطيب دوما.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق علي غالب الناهي بوفاته شقيقه الشخصية الوطنية د. هيثم غالب الناهي.

للفقيه العزيز الذكر العطر والرفيق علي وأهله الصبر والسلوان.

ابتزاز وهدر للوقت وللمال

روتين المعاملات الورقية يرهق العراقيين

متابعة - طريق الشعب

تواجه الحكومة العراقية انتقادات

شديدة بسبب موصلتها الاعتماد

على الروتين التقليدي الورقي في

إنجاز المعاملات في دوائر الدولة،

بالرغم من توفر إمكانية التحول إلى

الأسلوب الإلكتروني، وهو ما يكلف

المواطنين من مراجعي الدوائر جهداً

كبيراً ووقتها طويلاً، ويرهقهم في

طوابير الانتظار.

ولا تزال غالبية الوزارات والمؤسسات الحكومية تعتمد على حلقات العمل المتعددة في إنجاز المعاملات، ما يفرض على المراجع تنقلات بين دوائر المؤسسة الواحدة (أكثرها في مناطق متفرقة)، لإنجاز معاملته، الأمر الذي يجعل من عملية إنجاز المعاملة محنة مضيئة!

وفي أحدث تجربة في هذا الإطار، والمتعلقة بتعيين حملة الشهادات العليا والأوائل على وزارات الدولة، والذين تم تعيينهم إلكترونياً في مجلس الخدمة الاتحادي، فرضت الوزارات المعنية على المعينين، وهم بالآلاف، اتباع العمل الروتيني في إنجاز معاملاتهم مجدداً. وقد أجبرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أكثر من 8 آلاف و300 معيّن جديد لديها على إنجاز المعاملة في وقت واحد وفي مقر الوزارة حصراً، مع التنقل بين دوائرها، وإجراء الفحص الطبي حصراً في مركزين طبيين ببغداد.

ومنذ يوم الأحد حتى الخميس من الأسبوع الماضي، أجبر آلاف المعينين الجدد على السفر إلى بغداد من عموم محافظات البلاد، وتجمعوا عند بوابة الوزارة التي لم يستطع أحد دخولها بسبب كثرة الأعداد وعدم التنظيم، وهو ما تسبب في تسجيل حالات إغواء لعدد منهم، خاصة بين الفتيات، وأجبر الوزارة على اتخاذ قرار لاحق بتوزيع العدد على أربعة مواقع تابعة لها لإنجاز المعاملات.

طريقة فوضوية!

المواطن أبو هبة، وهو من أهالي الموصل، أجبر على



عمل مراكز الفحص الطبي، وحالات "الإذلال والفساد والفوضى". كما انتقدت ممثلة حملة الشهادات العليا، رواء الجاف، إجبار المعينين على دفع رشاًوى لإجراء الفحص الطبي. ونددت بـ "حالات الابتزاز".

يشار إلى أن الحكومة كانت قد وعدت مراراً بالتخلص من روتين المعاملات الورقية وحلقاته الزائدة، واعتماد إجراء المعاملات على الطريقة الإلكترونية، إلا أن تلك الوعود لم تتحقق.

ويؤكد مسؤول في مجلس الوزراء لوكالة أبناء "العربي الجديد"، أن "الحكومة ما زالت تعمل على إنجاز التحول الرقمي في دوائر الدولة، إلا أن ذلك يستغرق وقتاً".

وبيّن المسؤول الذي لم تذكر وكالة الأنباء اسمه، أن "بعض المعاملات لا يمكن أن تنجز إلكترونياً، لا سيما التي تحتاج فيها إلى فحص طبي ومقابلات مباشرة. لكن الوزارات مسؤولة عن تنظيم ذلك وتوفير أماكن لإجراء المعاملات تتناسب مع المعينين الجدد.

أعداد المراجعين، وتقع في محافظاتهم"، لافتاً إلى أن "هناك سوء تنظيم لدى الوزارات في إجراء المعاملات، نسعى للتخلص منه، ونعمل على برامج ستحقق نقلة نوعية في التحول إلى المعاملات الإلكترونية".

ويوضح في حديث صحفي، أنه "جنت من البصرة إلى بغداد، ولم أستطع إنجاز المعاملة بسبب الروتين وكثرة التنقل بين الدوائر"، لافتاً إلى أنه اضطر إلى الإقامة في فندق، ما كلفه مبلغاً مالياً كبيراً، يضاف إلى أجور التنقل بين الدوائر، وأجور الفحص الطبي والاستنساخ والطباعة.

وينوه المياحي إلى أنه "كان من الممكن أن نستغني عن كل ذلك لو جرى الاعتماد على الطريقة الإلكترونية في إنجاز معاملاتنا من محافظتنا".

فساد واستغلال

وتسببت الفوضى والأعداد الكبيرة للمعينين المراجعين، في تسجيل حالات فساد واستغلال لدى بعض السماسرة العاملين في دوائر الدولة، ممن يستحصلون مبالغ مالية مقابل تسهيل إنجاز المعاملات، وهو ما انتقده إعلاميون وممثلون عن المعينين الجدد.

وحمل هؤلاء الحكومة مسؤولية ذلك. وطالبوا في منشورات عبر صفحات التواصل الاجتماعي، بحاسبة الفاسدين. من جانبه، دعا الإعلامي سجاد الموسوي، لجان التفتيش والرقابة إلى محاسبة الفاسدين ومتابعة

ترك عمله في مدينته كي يذهب إلى بغداد رفقة ابنته ويساعدها في إنجاز معاملة التعيين الخاصة بها. يقول في حديث صحفي أنه "منذ الأحد وحتى اليوم الخميس (الأسبوع الماضي)، وأنا في بغداد أحاول إنجاز معاملة التعيين، ولم أستطع. كل يوم نصل إلى الدائرة فحراً ونجد الآلاف يتجمعون عند الأبواب"، مضيفاً قوله أنه "أنجزنا جزءاً من المعاملة، لكن يجب أن تكمل حلقات متعددة في دوائر أخرى، وهو ما يتطلب مزيداً من الوقت والجهد والكلفة المالية".

ويؤكد أبو هبة أنه "لا يمكن لحكومة أن تعمل وزاراتها بهذه الطريقة الفوضوية. فمن غير الممكن استيعاب كل هذه الأعداد الكبيرة في دوائر محدودة، ومن ثم تجبر على إجراء الفحص الطبي في مركزين طبيين فقط"، منتقداً "التعامل الورقي الروتيني، في وقت كان فيه من الممكن جداً أن تنجز المعاملات إلكترونياً، وأن تجري المقابلات في الجامعات التي يتم التعيين فيها، وأن يتم إجراء الفحص الطبي في المراكز الصحية كل في محافظته".

300 ألف دينار تكلفة المعاملة!

أحمد المياحي، وهو أحد المعينين الجدد، يؤكد أن المعاملة كلفته أكثر من 300 ألف دينار ولا تزال غير منجزة!

لقطة اليوم



هنا الشارع الرئيس لمنطقة الغزالية في بغداد
ظاهرة بيع الماشية في الشوارع العامة.. إلى متى!؟

الصورة نشرها مواطن على «فيسبوك»

أرياف المثني

تطالب بشمولها بالجهد الخدمي

متابعة - طريق الشعب

وتحديداً في قطاعي الطرق والماء.

وأوضحوا أن شمول المناطق الواقعة خارج

مراكز المدن بالجهد الخدمي، سيخفف كثيراً

من معاناة سكانها، الذين يعيشون واقفاً

إلى شمول مناطقهم بالجهد الخدمي،

بخدمياً متدياً، مطالبين الجهات الحكومية

بمسيرين في حديث صحفي إلى أن

مناطقهم تعاني نقصاً في الخدمات،

ورفدها بالخدمات أسوة بالمدن.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية
الى المتهم الهارب (ش.م. سعد صالح عبدالله احمد)
السكان / كركوك/ ناحية الرشاد

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (5 و 35) ق.ع.د. وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (69) ق.أ.د. المتضمنة ما يلي:

1- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.

2- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.

3- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.

4- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

الععيد الحقوقي

رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (ريبر عبدالمجيد نجيم) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسم ابنه القاصر من (رهير) الى (رهيل) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء/ رياض جندى عبدالكاظم

مدير الاحوال المدنية والجوازات والإقامة العام

كيف يمكن للسياسة البريطانية أن تفجر انتفاضة فلسطينية ثالثة؟

معارضة تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب، والتصويت ضد تحقيق الأمم المتحدة في الأسباب الجذرية للصراع. وأضاف، أن رئيس وزرائها ريتشي سونك ذهب هذا الأسبوع أبعد من سلفه بوريس جونسون، الذي صوّت ضد تحقيق المحكمة الجنائية الدولية. وبدلاً من أن يشير إلى ضرورة مقاطعة بريطانيا لزيارة نتنياهو، إذا كان لها أي مصداقية في التمسك بالقانون الدولي، وقعت اتفاقية مع إسرائيل تكرس إفلاتها من العقاب في مجلس حقوق الإنسان والهيئات الدولية الأخرى، وترفض استخدام مصطلح «الفصل العنصري».

ولفت هيرست إلى رد فعل بريطانيا على جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبتها بوئين، بإحالة روسيا إلى المحكمة الجنائية الدولية، بينما كان ردها على جرائم الحرب الإسرائيلية المتكررة في احتلالها غير القانوني للأراضي الفلسطينية، هو

يحاولون العيش على أرضهم. وتساءل الكاتب عن رد بريطانيا، باعتبارها ليست متفجعاً عابراً على جرائم الحرب التي ترتكبتها إسرائيل علناً، دون أدنى ذرة من الخزي أو الحذر. وقال إن بريطانيا هي المسؤولة عن إقامة الدولة ذات الأغلبية اليهودية وفكرة المشروع الصهيوني، ولا دولة غيرها تتحمل المزيد من المسؤولية عن عمليات الطرد وهدم المنازل والمستوطنات غير القانونية، التي استمرت منذ إنشاء إسرائيل.

انتفاضة ثالثة

ولفت هيرست إلى رد فعل بريطانيا على جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبتها بوئين، بإحالة روسيا إلى المحكمة الجنائية الدولية، بينما كان ردها على جرائم الحرب الإسرائيلية المتكررة في احتلالها غير القانوني للأراضي الفلسطينية، هو

غير موجودة أيضاً، ويجب أن تكون تحت السيطرة اليهودية. ولفت الكاتب إلى أن الخريطة التي تحدث عنها سموتريتش، مأخوذة من رمز منظمة إرغون الإرهابية الصهيونية، التي تورطت في العديد من المذابح في عام 1948، بما فيها دير ياسين.

نكبة أخرى

وأشار إلى أنه مهما كان مضير حكومة نتنياهو، فقد أزيلت القيود القانونية المتبقية على ضم أراضي الضفة الغربية المحتلة، مما يمنح سموتريتش والمستوطنين تفويضاً مطلقاً لشن المزيد من المذابح والهجمات، على منازل الفلسطينيين وقراهم وبلداتهم. وقال إن هذا هو سياق الزيارة التي قام بها إلى لندن، رئيس حكومة وزراؤه يناديان علناً بنكبة أخرى، وطرد جماعي للفلسطينيين الذين

متابعة: طريق الشعب

انتقد رئيس تحرير موقع ميدل إيست آي (Middle East Eye) ديفد هيرست، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي وصل إلى بريطانيا، أمس الأول الجمعة، بأنه لا يسيطر على البلد، لافتاً إلى المظاهرات المدنية ومظاهر العصيان العسكري في الشوارع لأسابيع؛ احتجاجاً على التحركات لتحديد أعلى محكمة في إسرائيل.

وأضاف هيرست، أن نتنياهو لا يسيطر حتى على حكومته، مشيراً إلى أن وزير ماله، بينتسلييل سموتريتش، الذي أعلن نفسه متعصباً لليهود، ألقى خطاباً في باريس زعم فيه أن الفلسطينيين ليس لهم وجود. بل قال أكثر من ذلك، عندما استشهد بخريطة تشير إلى أن الأردن، إلى جانب أجزاء من السعودية ولبنان ودول مجاورة أخرى

الأمم المتحدة تتهم أوكرانيا وروسيا بإعدام أسرى الحرب

واشنطن. وكالات

وأكدت بوغز أن الأمم المتحدة، وثقت عمليات إعدام الروس هذه التي نفذتها القوات الأوكرانية «في غالب الأحيان ... مباشرة بعد أسرهم في ساحة المعركة». وأضافت، أن الأمم المتحدة على علم بخمسة تحقيقات تجريها كييف، وتتعلق بـ22 ضحية، لكن «لم نتبع بأي ملاحقة في حق مرتكبي» هذه الجرائم. أما بالنسبة لإعدام القوات المسلحة الروسية 15 أسير حرب أوكرانيا «بعيد القيد عليهم»، فقالت المسؤولة إن 11 من هذه العمليات نفذتها مجموعة فاغر المسلحة الروسية.

اتهمت الأمم المتحدة، الجمعة، القوات الأوكرانية والروسية بتنفيذ عشرات الإعدامات خارج نطاق القضاء، لأسرى حرب خلال الغزو الروسي لأوكرانيا. وأعربت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ماتيلدا بوغز عن «قلق كبير» حيال إعدام «25 أسير حرب روسيا» على أيدي القوات المسلحة الأوكرانية وكذلك «إعدام 15 أسير حرب أوكرانيا» بأيدي الروس.

غاندي يتعهد بمواصلة «النضال» من أجل الديمقراطية في الهند

نيودلهي. وكالات

الانتخابية العام 2019، اعتُبر إهانة لرئيس الحكومة.

وتُتهم حكومة مودي على نطاق واسع من جانب معارضين سياسيين ومجموعات حقوقية، باستغلال القانون لاستهداف منتقدي لها وإسكاتهم، لكن غاندي قال إنه لن يرضخ للتهيب.

وقال للصحافيين «سأبذل كل المستطاع للدفاع عن الطابع الديمقراطي لهذا البلد». وأضاف «إنهم معتادون أن يكون الجميع خائفين منهم» في إشارة إلى الحزب الحاكم، مؤكداً «لست خائفاً منهم».

أكد زعيم المعارضة في الهند راهول غاندي، أنه سيواصل النضال من أجل الديمقراطية، معتبراً أن تجريدته من مقعده البرلماني رد انتقامي، على مطالبته بتحقيق في ممارسات رجل أعمال كبير، مقرب من رئيس الحكومة ناريندرا مودي.

جُرد غاندي من مقعده في مجلس النواب الجمعة، غداة إدانته أمام محكمة في ولاية غوجارات (غرب) بتهمة التشهير بمودي، بسبب تصريح أدلى به في سياق الحملة

وفاة مهاجرين داخل قطار شحن في تكساس

تكساس. وكالات

وجرى نقل 10 من المهاجرين على الأقل على متن طائرات مروحية وعربات إسعاف إلى المستشفى للعلاج. وأوقف حرس الحدود الأمريكيون قطار شحن قرب مدينة نيبا (تبعد مسافة تقل عن 161 كلم عن الحدود مع المكسيك)، على ما أوضحت الشرطة في بيان، وذلك بعدما تلقى المسؤولون في الولاية مكالمة على خط الطوارئ 911 من مجهول تفيد بأن العديد من المهاجرين يختنقون داخل قطار.

قالت الشرطة الأمريكية، إن اثنين من المهاجرين غير النظاميين، توفيا اختناقاً داخل قطار شحن، كما أصيب 14 آخرون بإصابات حرجة، فيما تبدو محاولة لتهريب البشر في ولاية تكساس (جنوب) التي تربطها حدود مع المكسيك. وذكرت شرطة مدينة أوفالدي في ولاية تكساس، أنه عثر على نحو 15 مهاجراً استدعى وضعهم عناية طبية فورية،

تخليداً لضحايا انقلاب 1976

تظاهرات بيوم «الحقيقة والعدالة»

في الأرجنتين

يوينيس آيريس. وكالات

وأكد «من المستحيل التقليل من شأن محاولة الاغتيال (لشخصية مهمة في الدولة) لقد أظهر تضامن واستنكار جميع قادة أميركا اللاتينية، والولايات المتحدة، وأوروبا، واليابا فرنسيس، أن العالم يدرك تماماً خطورة ما حدث». حكم على الديكتاتور خورخي فيديلا بعدما كان الرئيس اليميني السابق كارلوس منعم قد اصدر عفوا عنه، بالسجن مدى الحياة بعد بروز هذه الخطة الممنهجة لسرقة الأطفال. وقد توفي في السجن العام 2013. وقد وُقِّد نحو 30 ألف شخص في زمن الاستبداد العسكري الأعتى في تاريخ أميركا اللاتينية، والذي امسك بمقاييد البلاد بين العام 1976 و1983، بحسب منظمات حقوقية.

تجمع عشرات الآلاف من الأشخاص، الجمعة، في ساحة بلازا دي مايو الشهيرة في بوينوس آيرس، وأماكن أخرى في الأرجنتين، في الذكرى السابعة والأربعين لانقلاب عام 1976. وهتف المجتمعون «لن نتكرر أبداً» في يوم ذكرى الحقيقة والعدالة، لإحياء ذكرى آلاف الضحايا أو الذين فقد أترهم في ظل الديكتاتورية العسكرية. وأشار بيان نُقِيَ في ساحة بلازا دي مايو المزدحمة إلى التهديدات التي تمس الديمقراطية في الأرجنتين، بعد محاولة اغتيال نائبة الرئيس كريستينا كيرشر في الأول من أيلول 2022.

غضب الفرنسيين يتصاعد

الشيوعي الفرنسي يدعو لاستفتاء عام وحكومة بديلة

كنا دائماً في الحزب الشيوعي الفرنسي ندعو إلى إلغائه، والبلاد لا تواجه أزمة اجتماعية خطيرة فقط، بل تواجه الآن أزمة سياسية وديمقراطية أيضاً. الاحتجاج على رفع سن التقاعد إلى 64 عاماً، بلورَ استياءً اجتماعياً عميقاً. منذ أيلول كان هناك العديد من الإضرابات لزيادة الأجور والحفاظ على القوة الشرائية. ويتفاقم نقص العاملين في قطاع الخدمات العامة، بدءاً بالمستشفيات والمدارس. بشكل عام، لقد تدهورت ظروف العمل. منذ الوباء، كان الناس يتساءلون، عن جدوى العمل لفترة أطول عندما يكون هناك الكثير من انعدام الأمن والبطالة، وقبلهما المزيد من «الأرباح الهائلة» لكبرى الشركات، لا أحد يقلل ذلك بعد الآن.

ردت الحكومة بتوظيف مادة دستورية (3 / 49) لتمير مشروعها مرسوم جمهوري، بعيداً عن البرلمان، وفي تجاوز صريح للديمقراطية، مثل هذا التصرف استفزازاً غير مقبول. وضاعف من الغضب. تحاول الحكومة الآن أيضاً تشويه سمعة المتظاهرين وقمعهم. لكن هذه الإجراءات لن تحد من زخم المعارضة.

الأزمة السياسية باتت الآن واضحة. أعيد انتخاب إيمانويل ماكرون، لأن غالبية الفرنسيين أرادوا عدم انتخاب زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان. ولم يستطع ماكرون الحصول على أغلبية في الجمعية الوطنية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. كان يعتقد أن بإمكانه الاعتماد على اليمين التقليدي (الجمهوريون) لتحقيق أغلبية. لكن خيط الدعم أصبح رقيقاً جداً. والوضع الآن غير مستقر بشكل دائم. تحاول مارين لوبان التأثير من الأبواب الخلفية. لذلك تقع على عاتق اليسار مسؤولية كبيرة في تقديم بديل حكومي والنزوح بأغلبية تشريعية في حال حل البرلمان. والحزب الشيوعي يعمل بنشاط لتحقيق ذلك. ويطلق حملة لتنظيم استفتاء عام على القانون قيد الصراع.



رسالة واضحة إلى قصر الإليزيه

المستمر على قانون التقاعد، باعتباره حجر الزاوية لنظام الرعاية الاجتماعية في فرنسا دائماً إلى تظاهرات ضخمة. لكن هذه المرة كان الأمر غير عادي. الغضب كبير جداً. ملايين الفرنسيين يتظاهرون، وانتشرت الإضرابات على نطاق واسع، والاتحادات النقابية مجتمعة تقف في الطليعة، وفي استطلاعات الرأي، يطالب 90 بالمائة من العُمال بإلغاء القانون، الذي فرض بالمراسيم الجمهورية.

أن نصرنا نشاطنا، حتى بالمواعيد التي تحددها النقابات. **الشيوعي الفرنسي يطالب باستفتاء عام** في حوار صحفي مع عضو مجلس الشيوخ، والسكرتير الوطني السابق للحزب الشيوعي الفرنسي (2010 - 2018)، عرض فيه رؤية الحزب بالأحداث المتسارعة في البلاد، أشار إلى أن ما يحدث غير مسبق. لقد أدى الهجوم

أعلنته النقابات. في هذا السياق طلبت هيئة الطيران المدني من شركات الطيران إلغاء 33 في المائة من الإقلاع المخطط له في مطار باريس أورلي اليوم الأحد. وتبعاً لذلك، يجب إلغاء 20 بالمائة من الرحلات الجوية ليوم الاثنين. وكذلك عكست الشبيبة روح نضالية وثابة، حيث الإضراب يعم المدارس والجامعات، وتستمر التظاهرات العفوية، وكما قال أحد الطلاب: «نحن هنا لمواصلة الضغط». ولا نريد

رشيدي غويلب

تتسع الحرائق في باريس، ورجال الإطفاء يُحيون المحتجين، على الرغم من العمل تحت حراسة قوات الشرطة. يثبت الفرنسيون مرة أخرى، رفضهم للتراجع أمام رئيس مستبد. لقد شهدت شوارع فرنسا، الخميس الفائت، وحسب تقديرات اتحاد نقابات «سي جي تي» اليساري، مشاركة أكثر من 3,5 مليون في الغضب الفرنسي على تجاوز الديمقراطية وسلطة المراسيم، فيما تحدثت الشرطة عن مشاركة مليون فقط. وفي ذروة الحركة الاحتجاجية، تم بالملحوس تحديد موعد الإضراب التالي. ومن المتوقع أن تُشل الحياة، الثلاثاء المقبل في عموم البلاد. وعلى الرغم من ذلك، انشغلت وكالات ومؤسسات الإعلام السائد، الجمعة الفائت، بتأجيل زيارة الملك البريطاني تشارلز الثالث، بسبب «الاضطرابات العنيفة»، كما أعلن قصر الإليزيه، ينبغي أن يكون من الممكن استقبال تشارلز في ظل الظروف التي تتوافق مع العلاقة الودية.

صباح الجمعة، أعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانين، عن اعتقال 457 مواطن، وإصابة حوالي 440 من رجال الشرطة والدرك في اليوم السابق. ولم يتحدث عن عنف قوات الأمن الموثق في العديد من شبكات التواصل الاجتماعي. وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أكدت أن صورة رجل الشرطة الذي انهار بعد أن اصطدم حجر بخوذته، «تسببت في رعب» للجمهور أكثر من مقاطع الفيديو، التي تبين رجال الشرطة يضربون المتظاهرين بالهراوات بعنف، حتى بعد سقوطهم أرضاً!

وأشار دارمانين إلى اضرام 903 حرائق، في جبال النفيات والقمامة التي تكدست، بسبب الإضراب، في العاصمة، وأبدى أسفه لوجود «تطرف» مارسه «متطرفون يساريون»، «أرادوا مهاجمة». الجمهورية». كثير من العمال لا ينتظرون الموعد التالي للنضال الذي

تيسير عبد الجبار الألوسي:

تضحيات الحزب رسخت وجوده

ارسل الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي، رسالة تهنئة الى حزبا الشيوعي العراقي، في مناسبة الذكرى التاسعة والثمانين لتأسيسه، عبر فيها عن اعتزازه وتقديره للحزب ورفاقه ومناضليه، ونشر جانبا منها:

الرفاق أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الموقرين إلى رفيقات الحزب الشيوعي ورفاقه، إلى صديقات الحزب وأصدقائه كافة إلى كل الأجيال في قوى التقدم والديمقراطية اسمحو لي اليوم بهذه المناسبة الأثيرة في قلوب أبناء الشعب وبناته أن أتقدم بالتحية لحزب ناهز عمره العقود التسعة، بكل ما سطر بجانب عراقته من تضحيات جسام أثنخت وجوده لكنها لم تفت في عزم رفيقاته ورفاقه، لا رسمت رائع الخراب في مقارعة الاستغلال وقواه المحلية منها والدولية.. وإذ تحيي ذكرى الميلاد فأنت تحيي عبره حركة وطنية ديمقراطية وقوى التنوير بكليتها بسبب من هويته وامتدادها في طبيعة الروح الوطني الديمقراطي

إن عمر هذا الحزب الوطني الأصيل، الممتد طوال عمر الدولة العراقية الحديثة هو علامة بهية لما كان ومازال سلاح الشعب في معاركه الوطنية من أجل التحرر والديمقراطية وإعلاء قيم التنوير والأستة وتوفير أرضية السلم الأهلي والأمن والأمان. بالمقابل يأتي احتفال اليوم، ممتلئاً بفخر انتشار شبيبة اليسار الديمقراطي وسط الفقراء؛ حيث حملات التنوير والتوعية لمجابهة وباء الفساد وعنف ميليشياته وهي في الوقت ذاته حملات وصول بالمناخ الممكن إلى قدرات الإنقاذ وإيجاد الحلول والبدائل النوعية..

وكل ذلك لن يتحقق من دون بناء أوسع (تحالف تنويري ديمقراطي) يتجاوز ما قد طفا يوماً من اختلاف ويستند في اجتهاده إلى هدف شعبي واحد يحقق القواسم المشتركة بين الجميع ويمكنه الانتصار لوحدة تستطيع إعلان برنامج التغيير ورسم خارطة طريق البديل والوصول إليه بأقل كلفة.. معكم أيها المشرقون شمس حرة تحمل رايات التنوير والتغيير، رايات البناء والتقدم والسلام

الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي
لاهـي - هولندا .. 20 / آذار / 2023

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: نقدر دوركم البارز في انتفاضات شعبكم

الشعبي الفلسطيني والحزب الشيوعي العراقي في اجتماعهما السابق.

تتمنى لحزبكم المناضل دوام التقدم والازدهار لتبقى رايتته خفاقة عالية فوق سماء العراق، ولتبقى مسيرة حزبكم واثقة الخطة نحو مستقبل الاشتراكية والعدالة والانصاف والديمقراطية في وطنكم الحر ولشعبكم السعيد.

ودمتم للنضال رفيقكم

الدكتور أحمد مجدلاني

الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

رام الله - فلسطين

2023-3-22

نتمن عالياً الدور التاريخي والمتواصل للحزب الشيوعي العراقي في دعم نضال وحقوق شعبنا الفلسطيني من أجل إنهاء الاحتلال وتقرير المصير وعودة اللاجئين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس. نعتز بالعلاقات الراقية والكفاحية بين حزبينا، وهي علاقات تاريخية ممتدة، ولدنيا الحرص للعمل المشترك على تطويرها وتعزيزها، إلى جانب الحفاظ على عمق العلاقات الأخوية بين شعبينا الشقيقين الفلسطيني والعراقي، وتنطع لتطوير العلاقات الثنائية القوية والراسخة لتعزيز النضال المشترك على كافة المستويات وفقاً لما اتفق عليها المكتبان السياسيان لجبهة النضال

الذي يخوضه الشعب العراقي الشقيق، وخاصة شرائحه الكادحة والفقيرة والمهمشة من أجل التغيير الديمقراطي وبناء المؤسسات العراقية وفق دستور وطني وعصري، يعزز الحقوق والحريات السياسية ويصون التعددية السياسية والفكرية ويرتقي بالحقوق الاجتماعية والعمالية والنقابية، ويعمم طابعها الديمقراطي.

نقدر عالياً المسيرة الكفاحية التي جسدها الحزب الشيوعي العراقي على مدار العقود الماضية في النضال الوطني والاجتماعي والأممي، بما في ذلك دوره البارز في انتفاضات الشعب العراقي الباسلة، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة في مواجهته الجريئة لكل منظومة الطائفية والمحاصصة والفساد .

الرفيق رائد فهمي المحترم
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تحية النضال..

باسمي شخصياً، وباسم الرفيقات والرفاق في المكتب السياسي واللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، نتقدم لكم بالتهاني الحارة ومن خلالكم للرفيقات والرفاق الأعضاء في اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، بمناسبة الذكرى الـ 89 لتأسيس حزبكم المناضل.

إن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وهي تتوجه بترقية التهنية والتضامن هذه، فإنها تعبر عن التقدير العالي للدور والمكانة التي يحتلها الحزب الشيوعي العراقي في النضال الوطني والاجتماعي

آلا طالباني: معكم في تجسيد الديمقراطية في العملية السياسية



نبارك لصديقتنا واصدقائنا في الحزب الشيوعي العراقي بالذكرى الـ 89 لتأسيس حزبهم العريق، متمنين لهم النجاح، سيما في مساهمهم للعمل مع قوى التغيير الديمقراطية ليشكلوا محوراً مهماً مساعداً في تجسيد الديمقراطية في العملية السياسية وتصحيح المسار.

آلا طالباني

حزب نصير للفن والإبداع!

مجيد إبراهيم خليل

قامت السلطة القائمة على المحاصصة الطائفية والإثنية بإجراءات وممارسات معادية لحرية التفكير والتعبير عن الرأي ومعادية للفن كذلك، وتضييق هامش الحريات تحت مسميات مثل مخالفة العادات والتقاليد أو الآداب العامة.

إن سبب هذه الإجراءات المعادية للديمقراطية يكمن في أن الأدب والفن يرتبط بالحرية ويزدهر في أجوائها، وأن الإبداع يقتن بالانطلاق في عوالم لا تحدده قيود أو محرمات، عوالم من الجمال والألق تتجاوز الواقع المزري ومظاهر الخراب الذي حل بالوطن، وترسم فسحة للأمل والحلم بحياة أفضل وأجمل، وتدعو إلى الانفتاح والحوار وقبول الآخر، وإلى عالم من القيم النبيلة بالصد مما تريد السلطة من فرض مظهرها الثقافي وإيديولوجيتها، ومن التضييق على الحريات، وما تريد إشاعته من قيم الحلال والحرام حسب ما تراه الطغمة الحاكمة أو الطائفة المعنية، أو المخالفة للآداب العامة كما يرونها هي. أما القوى المدنية والديمقراطية فإنها تدعو إلى التعددية والقبول بالآخر، وقد جاء في مقدمة برنامج الحزب الشيوعي العراقي المقر في مؤتمره الحادي عشر، تشرين الثاني ٢٠٢١ «ويعمل حزبا من أجل ضمان حرية الثقافة والإبداع، واحترام التعددية الفكرية والسياسية في ثقافتنا الوطنية والعمل على ازدهارها ورعاية الثقافة والمتفقيين».

إن السلطة القائمة وتعزيز نهجها ومحاولة فرضه تلجأ إلى أساليب التخويف والقمع والبش. «والدولة وإن تكن تعبر عن طبقة بعينها، أو تحالف طبقي بعينه وعن مصالح هذه الطبقة أو التحالف الطبقي الحاكم، فإنها تسعى إلى ممارسة سلطتها بوسيلتين أساسيتين: الأولى هي: القمع، والثانية هي الإيديولوجيا. وبالقمع والإيديولوجيا تتكامل للدولة قدرتها على استقرار سلطتها وتوفير مشروعيتها. إن الدولة تدرك أن لا سلطة سياسية وثقافية، أي المعرفة الأيديولوجيا. (١)

إن قدرة الفن والأدب على إثارة التساؤل والهدشة وإيقاظ الوعي وإلى التأمل فيما يجري على أرض الواقع، والحكم على الأشياء والظواهر بتفكير نسبي خاضع للظرف المعين هو ما يدفع السلطة إلى معاداته. «وعندما تقوم السلطة بتهميش المنقذ فإنها بعملها هذا تهمش المجتمع ككل عن طريق قطع تيار المعرفة التي ينتجها المنقذ المبدع» «ويرجع خوف السلطة من المنقذ إلى إدراكها أن كل إنتاج إبداعي في حقل الثقافة لا يعد سياسي تغييرياً». (٢) ولا شك أن جهود المبدعين في بلادنا في الفن التشكيلي والمسرح والأدب والموسيقى، وعودة «الكتاب» إلى مكانه في حياة الناس تساهم في صنع مستقبل أفضل للبلاد رغم التضييق والدعم الشحيح وانعدام أو قلة المراكز الثقافية، ورغم تعرض بعض المبدعين إلى التصفية الجسدية، (كامل شياح وهاشم الهاشمي وغيرهم)، وهو نشاط بالغ الأهمية يتطوع بإقامته عدد من المبدعين إضافة إلى بعض المنظمات والفعاليات المدنية. وقد طرح الحزب الشيوعي في مؤتمره الحادي عشر، المشار إليه أنفا جملة سياسات وإجراءات لإعادة بناء المشهد الثقافي في بلادنا، بالدعوة إلى مشروع ثقافي وطني إنساني وديمقراطي المحتوى يكون حاضنة للنبيات الداعية إلى بلورة هوية وطنية منفتحة متجددة تحترم التعددية الثقافية والفكرية.

المصادر

- ١- محمود أمين العالم، الأعمال الكاملة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٥، القاهرة المجلد ٢ ص ٤٥-٤٧
- ٢- رضا الظاهر، موضوعات نقدية في الماركسية والثقافة، دار الرواد، بغداد ٢٠٠٧، ص ٤٧

حول الدور الرائد للحزب الشيوعي في الحركة الوطنية العراقية

رعد موسى الجبوري



89 عاماً من النضال في سبيل وطن حر وشعب سعيد

وتصدت شخصيات وطنية متأثرة بتوجهات جمعية النهضة الإسلامية وجمعية حرس الاستقلال المار ذكرهما والثلاثين كان لهما دور الدافع والمحرك لثورة العشرين الكبرى ضد الاحتلال البريطاني وطورت وأغنت معارفها ومفاهيمها بالانفتاح على وانتساب الفكر اللبيني والماركسي التحرري، وكان من أبرز هذه الشخصيات شهداء العراق الخالدون حسين محمد الشيبيني (صارم) ويوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي محمد بسيم (حازم).

فقد عاش الشهيد يوسف سلمان يوسف (فهد) أحداث ثورة العشرين وتأثر بها وبأهدافها وبالقوى التي كانت توجهها. وعمل في صفوف الحزب الوطني العراقي بزعامة جعفر أبو التمن بعد تأسيسه عام ١٩٢٢، وقاد في عام ١٩٢٤ ومعه آخرون، الاضراب العمالي الذي نظم في ميناء البصرة لتحقيق مجموعة مطالب عمالية في مقدمتها إنصاف العمال بزيادة أجورهم وتقليل ساعات العمل وتحسين ظروفه.

ودفعت الجذور الاجتماعية والتربية العائلية كلا الشهيدين زكي محمد بسيم وحسين الشيبيني للعمل الوطني والتصدي لقيادة الحزب الشيوعي العراقي، فقد تأثر حسين الشيبيني بالمواقف الوطنية لرجال عائلة آل الشيبيني كالشهيد الكبير جواد الشيبيني والعلامة الجليل محمد رضا الشيبيني وشاعر ثورة العشرين محمد باقر الشيبيني.

وتم تستطع مجازر الاعدامات الوحشية التي قام بها نظام العمالة البريطاني وقف تطور كفاح الحزب الشيوعي حتى أصبح الحزب قائداً وفي صدارة نضالات الشعب العراقي الوطنية وتغلغلت جذوره في أرض العراق وشعبه، وربط الحزب النضال المطلي والطبي بالنضال الوطني التحرري. وصاغ يوسف سلمان يوسف (فهد) فلسفة الحزب بمقولته الشهيرة: «قوا وتنظيمكم.. قوا وتنظيم الحركة الوطنية الديمقراطية»

الكفاح ضد الديكتاتورية وفضح سياساتها التي كبدت الشعب العراقي كل انواع الويلات، وسلك الحزب كل اساليب النضال وحتى الكفاح المسلح في مقارعة الديكتاتورية، ولكنه وقف بوضوح ضد احتلال وغزو العراق وتعرض سيادته للخطر وعبر عن موقفه هذا ويعمق بشعار «لا للحرب ... لا للديكتاتورية .. وكان الحزب يؤمن ولا يزال أن الطريق السليم لبناء العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد بعد إسقاط الديكتاتورية يأتي عبر وحدة القوى الوطنية في تحالف واسع ووفق برنامج واضح يعين قوى الشعب، ويحظى بدعم دولي مشروع وحسب الاعراف الدولية ووفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

ولكن والأسف أفرز الوضع بعد احتلال العراق وإسقاط الديكتاتور نظاماً هشاً يستند على الطوائف والمحاصصة وتعاني قوى الشعب الوطنية تحته من التضييق ومن تغلغل الفساد في أرجاء الدولة إضافة للتحديات الناتجة من تغيرات المناخ وإعادة هيكلة اقتصاد الدولة السابقة.

واليوم يواصل الحزب كفاحه مع قوى الشعب الأخرى بهدف تحقيق مصالح ومطالب الشعب العراقي الوطنية ويقف مسلحاً بخبرته التاريخية مستنداً إلى جذوره الوطنية الأصيلة بوجه مخططات قوى الفساد والمحاصصة الطائفية التي أوقعت البلاد في كوارث يعاني منها العراقيون، ويعمل لإحلال بديل وطني ديمقراطي ولبناء وتأسيس اقتصاد وطني مستدام يواجه تحديات العصر الراهن وتدعو لفتح آفاق تغييرات المناخ ليؤمن الرفاه والازدهار والأمن وفرص العمل لفئات الشعب العراقي وبشكل خاص الفئات الكادحة والشغيلة، ويعمل على تجنب البلاد مخاطر الصدمات المحتملة بين القوى الامبريالية العالمية والقوى المتصارعة في المنطقة، ويدرك الحزب استناداً إلى خبرته النضالية الطويلة أن التغيير والاصلاح الجذري المنشود هو معركة مصيرية حاسمة وكبيرة وطويلة الأمد تستلزم شروطاً ذاتية وموضوعية ونضالاً شعبياً واسعاً فاعلاً ومستمر مبنياً على أساس التنسيق والعمل وحلفيتها الرجعية الداخلية من ناحية، ومؤامرات قوى البرجوازية الرجعية المنتكرة بغطاء الشعارات القومية والدينية من ناحية أخرى، تمكنت من إجهاد هذه الثورة ونفذت مجازر دموية كان ضحيتها مئات الآلاف من الوطنيين والشويعيين، ورغم كل ذلك لم تتمكن قوى الاستعمار وصانعها من الغاء وانتهاء دور الحزب في النضال الوطني العراقي، ونهض الحزب من جديد وبرز مرة ثانية كقوة وطنية أساسية وفاعلة. وتسارعت التقلبات في العالم وفي المنطقة واخذت سلطة الطبقة الحاكمة في العراق تزداد ديكتاتورية ودموية تجاه الشعب وقواه الوطنية وزج الديكتاتور البلاد في مغامرات وحروب قاتلة معرضاً سيادة الوطن واستقلاله للخطر. وكان هذا النظام ضمن الانظمة التي يذكرها عبد الجليل النعيمي من البحرين: «تتسم بطبيعة مزدوجة: كونها انظمة وطنية معادية للامبريالية في سياساتها الخارجية... من جهة، ومن جهة أخرى هي معادية لتطلعات شعوبها في الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي».

وحتماً فإن قوى الاستعمار والامبريالية غير معنية بسياسة الانظمة لتجاه شعوبها، ولكنها معنية بتغيير سياسة الانظمة المعادية للامبريالية وبتحويل موازين القوى لصالحها وحتى بالقوة ان تطلب الامر ذلك. وهذا ما فعلته مع نظام الديكتاتور في العراق. ولعب الحزب الشيوعي العراقي دوراً أساسياً في

ماذا لو عاش ماركس في العصر الرقمي؟

قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

أنواع الأزمات الاقتصادية

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها الاقتصاد الرأسمالي وهي:

الأزمة الدورية (أزمة فيض الإنتاج). ان الأزمات الدورية هي تلك الأزمات الناشئة في مختلف مجالات الاقتصاد الرأسمالي العالمي والمترتبة بالطابع الدوري لتطور الإنتاج الرأسمالي - أزمات فيض الإنتاج - أي ان هذه الأزمة يجب ان تشمل كل عملية تجديد الإنتاج، أو الجوانب الرئيسية لها: الإنتاج والتداول، الاستهلاك والتراكم. ويعني ذلك ان الهزات التي تتولد عن الأزمة الدورية يجب ان تكون أكثر عمقا بالمقارنة مع غيرها من الأزمات. وكما تشير التجربة التاريخية، يستطيع الاقتصاد الرأسمالي بما يملكه من امكانيات أن يتكيف لاستيعاب التناقضات المترتبة بها والناجمة عنها كذلك ومن دون اجراء تغيير نوعي للظاهرة ذاتها (الاقتصاد الرأسمالي المتطور).

الأزمة الوسيطة، وهي اقل اتساعا وشمولا، ولكنها بالرغم من ذلك تمس جوانب ومجالات عديدة من الاقتصاد الوطني. وتحدث هذه الأزمات نتيجة لاختلالات وتناقضات جزئية لتجديد الإنتاج الرأسمالي. فالأزمات الوسيطة لا يمكن أن تحمل طابعا عالميا على النحو الذي يميز الأزمات الدورية العالمية لفيض الإنتاج. ولهذا يؤكد الاقتصاديون الذين يعتقدون بضرورة الفصل بين الأزمات الدورية والوسيطة، على عدد من معايير هذه الأخيرة، وبخاصة عدم حتمية ظهورها في سياق الدورة، وعمقها المحدود واقتصادها، أساسا، على الاطر الوطنية. ومن هنا يتم التوصل الى استنتاج مفاده ان الأزمة الوسيطة لا تشكل فاتحة لـ "دورة لولبية" جديدة، بل تقطع مجرى مرحلة واحدة من الدورة الصناعية فقط.

الأزمة الهيكلية. بين الظواهر الاجتماعية - الاقتصادية لسنوات السبعينات من القرن العشرين تحظى الأزمات الهيكلية باهتمام خاص. ويعود سبب ذلك الى اتخاذ عدد من الأزمات الهيكلية لأشكال حادة جدا، والى ما ولده طابعها المتناقض وصلتها بالعوامل السياسية، من سعي للإساق الأزمات الهيكلية وجودها ذاته، بالعوامل السياسية، كية، من جهة، ولتفسير ظواهر التأزم الدوري وغيره بتأثير الأزمات الهيكلية، بصورة أساسية، من جهة أخرى. والأزمة الهيكلية هي الأزمة المترتبة بالعوامل المحددة أو المقررة للتطور الرأسمالي والتي تعترض حل التناقضات الناجمة عنها والمترتبة بحدوث انهيارات أو قنوط جوهريه في البنية. إنها الأزمة التي تطول عادة مجالات معينة او قطاعات كبيرة من الاقتصاد العالمي، ونذكر منها على سبيل المثال أزمة الطاقة، أزمة المواد الخام، الأزمة الغذائية وغيرها. وتشغل الأزمات الهيكلية مكانة متميزة بين الأزمات الاقتصادية الملائمة للاقتصاد الرأسمالي. فاذا كانت الأزمات الدورية تشمل مجمل الاقتصاد، فان الأزمة الهيكلية تشمل جزءا منه فقط. ولما كانت الأزمة الهيكلية تقتصر على قطاع واحد من القطاعات الاقتصادية فإنه لا بد أن يكون قطاعا مهما، أساسيا، مثلا، مصادر الطاقة وصناعة الحديد والصلب وازمة الغذاء وما الى ذلك. فالأزمات في فروع صغيرة، حتى اذا استمرت لمدة طويلة، فلا يمكن ان تصبح أزمات هيكلية لأنها يجب ان تكون ذات علاقة ومساس بجوانب وقطاعات الاقتصاد الأخرى كافة. وتتميز الأزمات الهيكلية باختلال مستديم بين الإنتاج والاستهلاك في ميدان معين. والاختلال الذي يحصل من حين لآخر بين الإنتاج والاستهلاك هو ايضا سمة ملازمة لتكرار الإنتاج الرأسمالي وأحد أسباب الشكل الدوري لحركة الاقتصاد.

وبالمقابل لا بد من الإشارة الى ان كل انواع الأزمات تعكس تناقضات واختلالات توازن في عملية تجديد الإنتاج الرأسمالي، ولكن بأشكال مختلفة وتلعب أدوارا مختلفة في الاقتصاد العالمي. ففي الأزمات العامة الشاملة للسوق العالمية تندفع كل تناقضات الدولة والاقتصاد الرأسمالي كالعاصفة الى خارج الدولة، أما الأزمات الجزئية (الوسيطة) تنتقل الى الخارج بشكل متناثر، منعزل، وحيد الجانب.

شارك فيها الملايين من الطلبة والشباب من اجل الديمقراطية والتصدي لشرور الرأسمالية المعولة ولتحقيق العدالة الاجتماعية. ففي شباط 2009 مثلا تصدرت صورة ماركس غلاف مجلة التايمز الامريكية بينما نشرت مؤسسة بلومبيرغ المهتمة بأخبار المال ورجال الاعمال والسلع والتكنولوجيا في آب 2011 تحليلا عن أهمية الاستفادة من ماركس لإنقاذ الاقتصاد الرأسمالي. وليس غريبا ان نرى هذه الدعوات مجددا بعد ان تعرض الاقتصاد الرأسمالي العالمي الى هزة كبيرة نتيجة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية و تزايد المؤشرات عن هشاشة النظام المالي العالمي الذي جاء نتيجة سوء الإدارة واستراتيجية استثمارات مالبية فاشلة بغرض تحقيق أرباح طائلة على حساب المودعين، وتباطؤ نمو اقتصاديات العالم وازدياد معدلات التضخم يرافقها تدهور أوضاع الفئات الاجتماعية الوسطى الدنيا في أمريكا وبلدان الرفاه الاجتماعي.

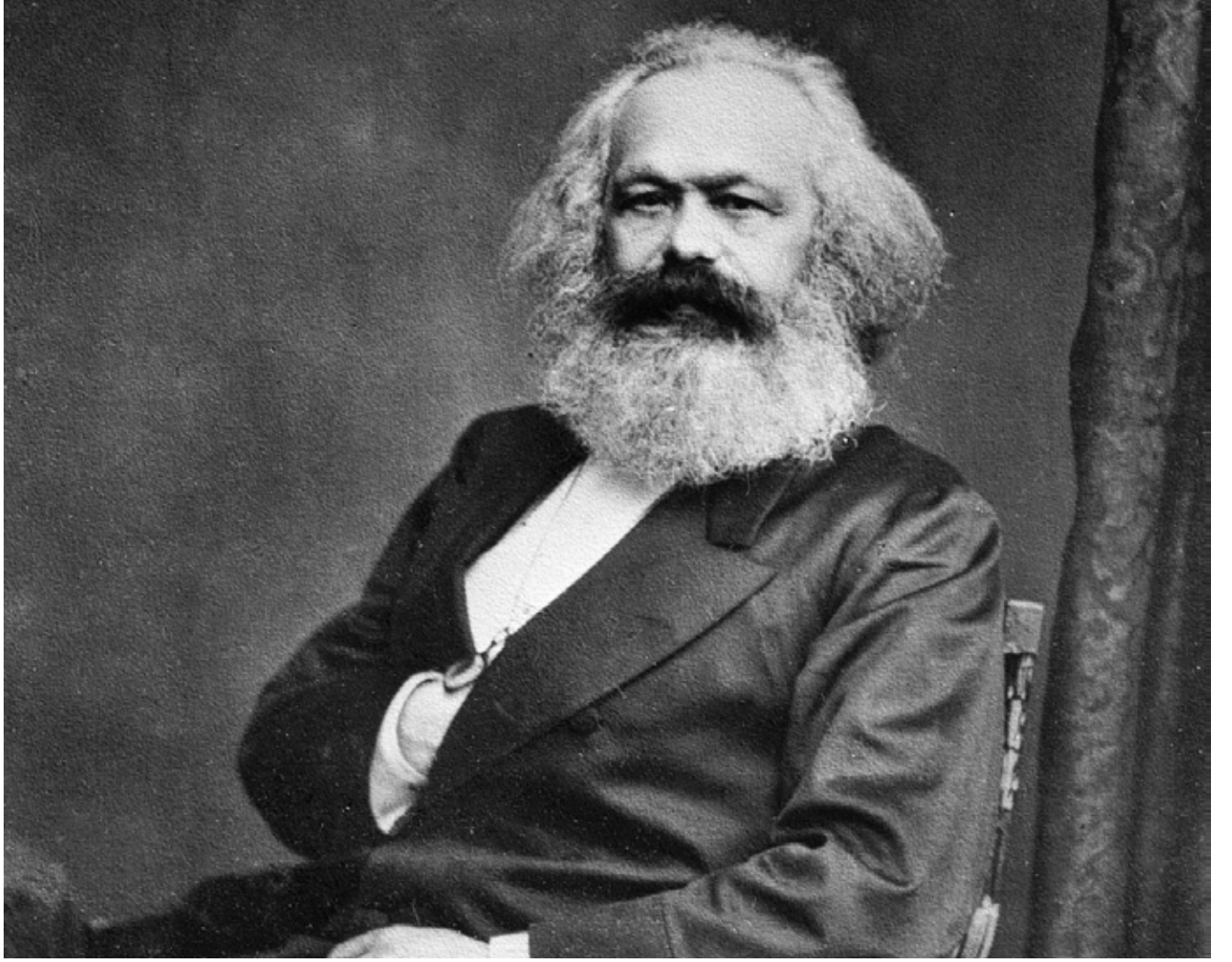
والسؤال الجوهري الذي يواجه المهتمون بالجوانب النظرية والفلسفية في المنظومة الفكرية الماركسية هو: كيف يمكن الاستفادة من هذا التطور المتسارع للتكنولوجيا واتساع العالم الرقمي في تجديد وتطوير الماركسية بما يتماهى مع خصوصيات القرن الحادي والعشرين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟

فمثلا فلسفيا وظفت الماركسية المقاربة الجدلية لدراسة نشوء وتطور المجتمعات والطبيعة والأفكار وتميزت بطابعها التطوري الارتقائي، بينما اليوم توفرت أدوات للبحث والتحليل غير مسبوقة تعتمد الذكاء الاصطناعي للتقريب عن المعلومات الأكثر دقة التي يمكن أن يوفرها المجمع الرقمي الهائل للكتب والدراسات، والتي يمكن الحصول عليها عن بعد للوصول الى صياغات نظرية متجددة حول المراحل الانتقالية التي تسود مجتمعات العالم والعلاقة بين العام والخاص فيها خاصة على صعيد تأثيرها على البنية الطبقة وفي تحديد التقسيم والتميز الطبقي فيها أهميتها الاستراتيجية المترتبة بقضايا الثورة الاجتماعية والنضال من اجل تحقيق مجتمع عادل خال من الاستغلال والاضطهاد الطبقي.

ونعيش اليوم ظاهرة وجود مجتمعات تعتمد على تطبيقات رقمية تضم الملايين من المشتركين الذين ينشطون بفعالية فيها من اجل بناء عوالم افتراضية مثالية خاصة بهم. فعلى سبيل المقارنة، عندما أراد سان سيمون (1825-1760) الاشتراكي الفرنسي الطوباوي بناء مجتمعه المثالي المتخيل ذهب الى مصر، ولكن طوباويي اليوم، ومن الشباب بشكل خاص، يهرعون الى بناء مجتمعات افتراضية وهمية عبر الحاسوب او على التلفون الرقمي. والسؤال الجوهري هو ما الذي تعنيه هذه الظاهرة مجتمعا سياسيا، ماهي الآليات والأدوات التي يمكن ان تنقل هذا العالم المتخيل الى العالم الواقعي.

ويأتي هذا نتيجة لاحد اهم متغيرات القرن الحادي والعشرين وهو التطور المتسارع لعمليات الاتصال والتواصل التفاعلية بين الأفكار والمعلومات التي تنتقل بين الافراد والمجتمعات وتأثيرها على بلورة الوعي السياسي والمجتمعي للمتلقي (الاغتراب، الاستغلال، الثقافة، المواطنة). واحد اهم انعكاساتها هو نوعية المراجعة التي يتوجب على الأحزاب والتنظيمات الشيوعية واليسارية الاستفادة من فاعليتها كأدوات للتواصل والاتصال والدعاية التحريض والتنظيم، تتدقق عبرها الأفكار والصور الذهنية والى مسافات شاسعة وبلحظات، والتي بدأت تتضح معالم فاعليتها في استخدامها من جانب الحركات الاحتجاجية الجديدة كأداة تواصل وتنظيم واعلام.

وسياتي اليوم الذي تهتز فيه عروش الطغاة والديكتاتوريات والفاشية من شبخ ماركس وهو يتجول في الفضاء الرقمي.



ومحدوديتها، بينما نجد اليوم انفجارا لمعلوماتيا بما تحقق من تطور في العلوم الطبيعية والاجتماع والتاريخ والثقافة والاعلام، إضافة الى نتاجات الثورة العلمية والتكنولوجية الرابعة وصعود العالم الرقمي وعلوم الذكاء الصناعي والروبوتات، فمثلا لو عاش ماركس اليوم لما احتاج الى الذهاب يوميا الى المكتبة البريطانية في لندن من أجل البحث المضني، وكانت معينة الأساسي بلورة المفاهيم والمقاربات النظرية التي قادته الى الفكر الماركسي بل لتوفر امامه حاسوبه الخاص الذي هو طريقه للوصول الى كم هائل من المعارف كانت أشبه بالخيال العلمي في زمنه. وهنا يبدأ المدخل الى التجديد الحقيقي عبر استيعاب هذه المعارف وبروح العصر وبكل ما يطرحه من الحاجة الى مراجعة موضوعية للاستراتيجيات والتكتيكات وإيجاد ما هو الأفضل سياسيا وتنظيميا، خاصة وقد ابتعدنا عن غمطية تقديس النصوص والاهتمام بما يقرب الفكر الماركسي من الجماهير، يساعد على فهمه واستيعابه، ويشكل جزءا من ديناميكية بلورة الوعي الثوري الراديكالي الذي يتماشى والقرن الحالي، وفتح نوافذ واسعة للبحث والاجتهاد الفكر الذي يتفاعل مع المتغيرات الجوهريه التي تكمن خلف الحالة السياسية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية وتجلياتها الثقافية.

تاريخيا، ظهرت الماركسية نتيجة استخدام التقنيات التي جاءت بها الثورة الصناعية التي بدأت في إنكلترا و امتدت الى أوروبا، وما خلقته من تطور نوعي في مستوى قوى وعلاقات إنتاج التي انتهت النظام الاقطاعي نتيجته التراكم الكمي للعلاقات الإنتاجية ذات الطابع الرأسمالي في داخله، حتى تكاملت واعادت صياغة مجمل العلاقات الإنتاجية التي تميزت بنبور الطبقتين البرجوازية والبروليتاريا، وتكون بنية فوقية تتسجم معها من ناحية شكل الدولة والنظم الفكرية والروحية والأخلاقية. بينما نجد في القرن الحادي والعشرين تبلور فئات اجتماعية جديدة تعكس البنية الطبقة

تاريخيا، ظهرت الماركسية نتيجة استخدام التقنيات التي جاءت بها الثورة الصناعية التي بدأت في إنكلترا و امتدت الى أوروبا، وما خلقته من تطور نوعي في مستوى قوى وعلاقات إنتاج التي انتهت النظام الاقطاعي نتيجته التراكم الكمي للعلاقات الإنتاجية ذات الطابع الرأسمالي في داخله، حتى تكاملت واعادت صياغة مجمل العلاقات الإنتاجية التي تميزت بنبور الطبقتين البرجوازية والبروليتاريا، وتكون بنية فوقية تتسجم معها من ناحية شكل الدولة والنظم الفكرية والروحية والأخلاقية. بينما نجد في القرن الحادي والعشرين تبلور فئات اجتماعية جديدة تعكس البنية الطبقة

تاريخيا، ظهرت الماركسية نتيجة استخدام التقنيات التي جاءت بها الثورة الصناعية التي بدأت في إنكلترا و امتدت الى أوروبا، وما خلقته من تطور نوعي في مستوى قوى وعلاقات إنتاج التي انتهت النظام الاقطاعي نتيجته التراكم الكمي للعلاقات الإنتاجية ذات الطابع الرأسمالي في داخله، حتى تكاملت واعادت صياغة مجمل العلاقات الإنتاجية التي تميزت بنبور الطبقتين البرجوازية والبروليتاريا، وتكون بنية فوقية تتسجم معها من ناحية شكل الدولة والنظم الفكرية والروحية والأخلاقية. بينما نجد في القرن الحادي والعشرين تبلور فئات اجتماعية جديدة تعكس البنية الطبقة

ومحدوديتها، بينما نجد اليوم انفجارا لمعلوماتيا بما تحقق من تطور في العلوم الطبيعية والاجتماع والتاريخ والثقافة والاعلام، إضافة الى نتاجات الثورة العلمية والتكنولوجية الرابعة وصعود العالم الرقمي وعلوم الذكاء الصناعي والروبوتات، فمثلا لو عاش ماركس اليوم لما احتاج الى الذهاب يوميا الى المكتبة البريطانية في لندن من أجل البحث المضني، وكانت معينة الأساسي بلورة المفاهيم والمقاربات النظرية التي قادته الى الفكر الماركسي بل لتوفر امامه حاسوبه الخاص الذي هو طريقه للوصول الى كم هائل من المعارف كانت أشبه بالخيال العلمي في زمنه. وهنا يبدأ المدخل الى التجديد الحقيقي عبر استيعاب هذه المعارف وبروح العصر وبكل ما يطرحه من الحاجة الى مراجعة موضوعية للاستراتيجيات والتكتيكات وإيجاد ما هو الأفضل سياسيا وتنظيميا، خاصة وقد ابتعدنا عن غمطية تقديس النصوص والاهتمام بما يقرب الفكر الماركسي من الجماهير، يساعد على فهمه واستيعابه، ويشكل جزءا من ديناميكية بلورة الوعي الثوري الراديكالي الذي يتماشى والقرن الحالي، وفتح نوافذ واسعة للبحث والاجتهاد الفكر الذي يتفاعل مع المتغيرات الجوهريه التي تكمن خلف الحالة السياسية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية وتجلياتها الثقافية.

تاريخيا، ظهرت الماركسية نتيجة استخدام التقنيات التي جاءت بها الثورة الصناعية التي بدأت في إنكلترا و امتدت الى أوروبا، وما خلقته من تطور نوعي في مستوى قوى وعلاقات إنتاج التي انتهت النظام الاقطاعي نتيجته التراكم الكمي للعلاقات الإنتاجية ذات الطابع الرأسمالي في داخله، حتى تكاملت واعادت صياغة مجمل العلاقات الإنتاجية التي تميزت بنبور الطبقتين البرجوازية والبروليتاريا، وتكون بنية فوقية تتسجم معها من ناحية شكل الدولة والنظم الفكرية والروحية والأخلاقية. بينما نجد في القرن الحادي والعشرين تبلور فئات اجتماعية جديدة تعكس البنية الطبقة

ماجد الياسري

عاد البنا ماركس (الذي مرت ذكرى رحيله ال 140 يوم 14 آذار الجاري) واستعدادات الماركسية مواكبها للعصر. هذا ما كتبه مدير دار النشر الألمانية المتخصصة بأعمال ماركس وانجلس اثر ازدياد مبيعات الدار بعد 2008 وأيضاً ما أشار اليه أسقف كاتبري في بريطانيا عندما كتب عن توحش وانفلات النظام الرأسمالي الموحوم، وحتى بابا الفاتيكان الحالي فرانسيس أشار الى قدرات الملحد ماركس التحليلية، وعاد الهمس الإعلامي يحذر من أخطار تداعيات الأزمة المصرفية على النظام الرأسمالي بعد غلق مصرف السيليكون فالي أبوابه. أما على الصعيد الأكاديمي فهناك شبه اتفاق على ان تحليل ماركس لبنية النظام الرأسمالي الاقتصادية هي الأكثر دقة وما زالت تحتفظ بحيويتها، وان الاشكال ليس معها بل في اعتماد المنظور الفلسفي المادي الديالكتيكي والتاريخي في تحليل بنية وتطور المجتمعات، وبنني الممارسة الثورية من اجل تغيير مسار التقدم نحو الاشتراكية. وكما يبدو فإن "المتمركسين"، خاصة في الأوساط الأكاديمية والثقافية والإعلامية، يأخذون من المنظومة الفكرية الماركسية ما ينسجم وتوجهاتهم الأيديولوجية ومصالحهم الطبقة.

الماركسية فكر نقدي متجدد يتطور طبقا للقوانين الموضوعية التي تتحكم بالنمط الإنتاجي السائد بما تضمه من منظومات سياسية وفكرية ودينية وأخلاقي، فجميعها جزء من البنية الفوقية المترتبة ديالكتيكيا بمستوى تطور التشكيلة الاجتماعية الاقتصادية. بل لو ان ماركس وانجلس اليوم عادا لقالا "نحن لسنا ماركسين"، ولأعادا كتابة جوانب عديدة من الفكر الماركسي مكوناته الثلاث: الفلسفة والاقتصاد السياسي الاشتراكية العلمية، حيث ما أجتهد فيه وكتب حوله ماركس و انجلز كان مرتبطا بشكل مباشر بما توفر من مصادر ومعطيات وبحوث تميزت آنذاك بنحتها

«تاريخ الفلسفة العربية»: نظرة إلى البدايات وما تلاها

وتشارلز بوتروورث حول "الفلسفة الأخلاقية والسياسية".

ورغم أن هذه التسمية قد تبدو متقاطعة مع النظرة الأكاديمية الغربية التقليدية إلى الفلسفة العربية بوصفها "حظة" وسطى بين التفلسف اليوناني والفكر اللاتيني الأوروبي وما تلاه، إلا أن دراسات الكتاب تبقى بعيداً عن هذا الحكم المسبق، ساعية ليس فقط إلى تبيان حلقات الوصل بين مختلف التقاليد الفكرية حول المتوسط، بل وقبل ذلك إلى النقاط خصوصيات الفكر المكتوب باللغة العربية، والذي كان "أكثر من مجرد استكمال للتقليد الفلسفي اليوناني"، كما يقول

آدامسون في مقدمة العمل.

ذلك تسيماً مفرطاً أو تجاهلاً للتعقيدات التي تقوم عليها بعض المواضع.

عن مؤسسة "مؤمنون بلا حدود"، صدرت حديثاً، بترجمة أشرف منصور، النسخة العربية من "دليل كيمبرج في تاريخ الفلسفة العربية"، وهو عمل صدر بالأصل الإنكليزي عام 2004، من تحرير بيت

آدامسون وريتشارد تايلور، ومشاركة مجموعة من الأكاديميين المختصين في الفلسفة العربية والفلسفة الإغريقية والوسيطية.

الكتاب، الذي يضم 19 فصلاً، يتبع في مجمله خطاً زمنياً، حيث تُفتتح الدراسات مع ورقة لكريستينا دانكونا حول انتقال الترجمات العربية للفلسفة

إلى جانب سلسلتي "دليل روتلدج" التي تصدرها دار النشر التي تحمل الاسم نفسه، و"مقدمة قصيرة جداً" التي تقوم عليها "منشورات جامعة أكسفورد"، تمثل سلسلة "دليل كيمبرج" واحداً من أبرز المراجع الأكاديمية، في العالم الناطق بالإنكليزية، حول مختلف المواضع التي تمتد من الفلسفة والأدب والتاريخ والموسيقى إلى علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والحقوق، وغيرها من حقول المعرفة الإنسانية.

ويوقع الأعمال المنشورة في هذه السلسلة عدد من الأكاديميين والمختصين الذين يسعون إلى تسهيل فهم القراء للقضايا التي يتناولونها، من دون أن يعني

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

المسابقات تحدد موعد مباراتين مؤجلتين من الدوري الممتاز

بغداد. طريق الشعب

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، يوم الخميس المقبل موعداً لإقامة مباراتي النجف والقوة الجوية والكهرباء وأربيل، المؤجلتين من الدوري الممتاز. وذكر بيان لاتحاد الكرة، أن "لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، قررت تحديد الساعة التاسعة مساءً من يوم الخميس المقبل، موعداً لمباراة فريقين النجف والقوة الجوية المؤجلة من الجولة العشرين في ملعب النجف الدولي، ومباراة فريقين الكهرباء وأربيل المؤجلة من الجولة الحادية والعشرين في ملعب الشعب الدولي".

وقف رياضية

إعداد الرياضيين للأولمبياد المقبل

منعم جابر

ما زلنا في العراق، نعيش على اطلال انجازنا الأولمبي الذي حققناه في أولمبياد روما عام 1960، والذي تحقق بواسطة الرباع البصري الراحل عبد الواحد عزيز. وفي كل مرة نجد أن الأصوات العراقية تطالب وتتمنى انجازاً أولمبياً جديداً، ولكن ذلك لم يتحقق لحد الآن؛ لأن رياضتنا تعاني من مشاكل وصعوبات تحرمنا من تحقيق انجاز جديد.

لقد توالى على قيادة الرياضة العراقية قيادات وزعامات متعددة، وفشلت في تحقيق آمال أبطال الرياضة وتطلعات الجماهير بالحصول على انتصار أولمبي، يشرف الرياضة العراقية.

فقد عقدنا نحن الرياضيين عشرات المؤتمرات والورش الرياضية، لمناقشة حال الواقع الرياضي، وإمكانية تجاوز الماضي، وخلق واقع جديد، نستطيع من خلاله تجاوز عثرات الماضي، وصناعة بطل رياضي يحقق لرياضتنا انجازاً متقدماً وقادراً على المنافسة، وكسب إحدى الميداليات الأولمبية التي أصبحت عصبية على رياضتنا ورياضتنا.

ولعل السبب يعود إلى انشغالنا بالخلافات الجانبية، والمشاكل الثانوية، من دون اهتمامنا بصناعة البطل الرياضي، وهنا أود أن أتساءل عن عدد كليات التربية الرياضية في العراق؟ وكم عدد حملة الشهادات العليا في التربية الرياضية؟ لقد حصلنا على ميدالية أولمبية واحدة، يوم كان لدينا معهد تربية بدنية يمنح شهادة الدبلوم، لا قيادات رياضية ولا شهادات عليا، لكن الإصرار والعمل المخلص، والتدريب وحب الوطن، كان شعاراً عراقياً لكل رياضي، وكانت الأندية الرياضية، عبارة عن مدارس لتنمية الشخصية الوطنية المتكاملة، تحت شعار (الرياضة.. حب وطاعة واحترام).

أنتم مدعوون لخدمة الرياضة العراقية، وتنظيمها من الإدارات الفاشلة، والسعي لتجاوز مرحلة العصبية الطائفية والقومية وغيرها، والعمل على تكريس الهوية العراقية، وتغليبها على كل الهويات الثانوية، خدمة للعراق وشعبه.

بالخبز والملح روسيا تستقبل منتخبنا الوطني لكرة القدم

بغداد ت. طريق الشعب



يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم، مباراته الدولية الودية أمام المنتخب الروسي، في الساعة السادسة من مساء اليوم الأحد، في مدينة سان بطرسبرغ. وخاض منتخبنا أمس السبت، الوحدة التدريبية الأولى والأخيرة في سان بطرسبرغ، بعد أن أنهى معسكره التدريبي الداخلي الذي أقيم في ملعب الشعب والمدينة، واستمر أربعة أيام بعد أن فضل المدرب الإسباني خيسوس كاساس البقاء في بغداد؛ لإجراء عدد من الوحدات التدريبية التي تتناسب مع نهجه التدريبي، فضلاً عن المنهاج التدريبي الذي وضعه الجانب الروسي في مدينة سوتشي في ظل درجات حرارة منخفضة.

واكتملت صفوف منتخبنا الوطني بعد التحاق كل من: علي عدنان (محترف نادي كازان الروسي) ومدافع القوة الجوية حمزة عدنان، الذي جاء بدلاً عن المصاب حسن رائد.

ووصل منتخبنا إلى روسيا، يوم الجمعة، وكان في استقباله نسوة روسيات قدمن قطعة من الخبز والملح للوفد العراقي، في تقليد روسي يدل على الترحيب بالضيوف، وحفاوة الاستقبال. وقال رئيس الوفد العراقي، عضو اتحاد الكرة، غالب

الزامل، إن تواجد منتخب العراق لكرة القدم في روسيا (البلد المحظور دولياً) في هذا الوقت، له أبعاد وجوانب إيجابية للعراق. وقال الزامل، إن "موقف العراق مشرف بهذا الجانب، وله أبعاد إيجابية لمنتخبنا"، مبيناً أن "هذا الموقف

لن تنساه روسيا، وبالتأكيد سيكون هناك تعاون مستقبلي مع هذه الدولة الثرية والمعروفة رياضياً، حيث ستفتح زيارتنا آفاق التعاون المشترك من خلال إقامة المعسكرات وتبادل الخبرات، وغيرها من الأمور التي تخدم كرتنا والرياضات الأخرى في العراق".

الزامل، إن تواجد منتخب العراق لكرة القدم في روسيا (البلد المحظور دولياً) في هذا الوقت، له أبعاد وجوانب إيجابية للعراق. وقال الزامل، إن "موقف العراق مشرف بهذا الجانب، وله أبعاد إيجابية لمنتخبنا"، مبيناً أن "هذا الموقف

أنس جابر وساكارى تودعان ميامي مبكراً

ميامى. وكالات

2022 (6/2 و 6/2)، في 67 دقيقة فقط.

وودعت المصنفة الخامسة في البطولة، كارولين غارسيا، عقب خسارتها 2/6 و 3/6 أمام الرومانية سورانا كريستيا، المصنفة 73 على العالم، حيث سبق لها الفوز على لاعبة الفرنسية أيضاً في بطولة إنديان ويلز. وقلبت الكندية بيانكا أندريسكو، تأخرها في المجموعة الأولى إلى فوز 5/7 و 6/3 و 6/4 على ساكارى، في مباراة استمرت لأكثر من 3 ساعات. وستلعب أندريسكو، المصنفة 31 على العالم، مع

الأمريكية صوفيا كينين، الفائزة ببطولة أستراليا 2020 في الدور الثالث. وواجهت البيلا روسية آرينا سابالينكا، المصنفة الثانية في البطولة، القليل من المشاكل أمام شلبي روجرز، حيث فازت 6/4 و 6/3 في ساعة و 17 دقيقة. وستلقتي سابالينكا مع التشيكية ماري بوزكوف، المصنفة 31 على العالم. وتغلقت الفائزة ببطولة إنديان ويلز، الكازاخية يلينا ريباينكا، على الروسية آنا كلينسكايا 7/5 و 4/6 و 6/3، فيما تفوقت التشيكية بيترا كفتيتوفا على مواطنتها ليندا شينيو.

نوكوفا 6/3 و 6/0.

وتغلقت السويسرية بليندا بنشيتش على الكندية ليلي فرنانديز 6/1 و 6/1، وستلعب مع الروسية إيكاترينا ألكسندروفنا في الدور المقبل. وخرجت الروسية فيرونكا كوديرميوتوفا، عقب خسارتها 4/6 و 2/6 أمام التشيكية ماركيتا فوندرسوفو، التي ستلقتي في الدور الثالث مع التشيكية كارولينا بليسكوفو، التي تغلبت بدورها على الصينية وانج شينيو.

مارادونا.. اليساري الأشهر في عالم الرياضة

وجهه نظر

هاتف بشبوش*

نشأ مارادونا في إحدى الضواحي الفقيرة (فيا فيوريو) في بونينس آيرس، ومنذ صغره كان محباً لليسار، يكره سياسة الولايات المتحدة ومواقفها. لم يخف ميوله اليسارية عندما تواجد الرئيس (جورج بوش) في الأرجنتين في عام 2005 بحضور قمة الأمريكيتين، ارتدى قميصاً كتب عليه (توقف بوش) STOP BUSH، وأمام الحشود صعد إلى المنصة، وقال: اطرودوا هذه (القمامة البشرية). وبحضور العديد من الرؤساء، ومنهم الرئيس الفنزويلي (هوغو تشافيز)، والرئيس البوليفي اليساري السابق والرياضي (إيفو موراليس)، صديق مارادونا، والذي لعب معه ذات مرة مباراة ودية في العاصمة (لاباز)، وعندما توفي مارادونا قال:

لقد خسرت أحاً لي.

في العام 2018 حين كان مارادونا مدرباً في المكسيك، وجه خطاباً لأعداء ترامب، وقال: يعتقد شرطيو العالم، الأمريكيون من أنهم قادرون على حكمنا، لأن لديهم قبلة نووية، لكن لا، ليس نحن، أنت أيها الدمية ترامب، لن نستطيع شراءنا. مما سبب إحراجاً للمكسيك. مارادونا نقش على زنده الأيمن صورة جيفارا، وعلى ساقه الأيسر صورة فيديل كاسترو، وظل على جبه العظم لهما، فهو يختلف عن بيليه كلياً، الذي نال مناصب عليا في البرازيل والفيفا، ومن ثم

الجدل من هو الأعظم في القرن العشرين.

عند الفوز بكأس العالم 1986، زار مارادونا فيديل كاسترو وأطلق عليه بأنه والده الثاني، كما وأن فيديل كاسترو، أطلق على مارادونا عبارته التي أذهلت العالم من أنك يا مارادونا (تشي الرياضة)، في إشارة للثائر الأرجنتيني تشي جيفارا. لجأ إلى كوبا للعلاج عندما أدمن الكوكايين في العام 2004، ثم شفّ منه وأصبح مقدماً للبرامج الإذاعية في التلفزيون، وأجرى مقابلة في هافانا مع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في برنامج الخاص لانتونشي ديل ديس (أمسية الرقم عشرة). وحين مات فيديل، قال مارادونا: لقد فقدت أبي الثاني. وبكى قائلاً: أشعر بأنني كوبي. وأضاف: سستمر يا فيديل على توجيهنا من السماء، مثلما فعل تشي جيفارا وتشافيز.

ومن الغرائبيات، مات مارادونا في اليوم نفسه الذي مات به فيديل كاسترو (25 نوفمبر)، وقال وزير الخارجية الكوبي عند وفاة مارادونا: شاء التاريخ أن يرحل في اليوم نفسه. تعرّف مارادونا أيضاً على الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز سنة 2005، وقال عند لقائه به: إنه العملاق بعد أبي الثاني، وأن مشاعري وحيي له، ربما أقوى من تلك التي راودتني عند الفوز بكأس العالم. وكان يقول: كل ما يقوله فيديل ومايقوله تشافيز هو الأفضل بالنسبة لي. وعند مات تشافيز قال مارادونا: ما تركه لي تشافيز كان صداقة عظيمة

وحكمة سياسية لا تصدق، لقد غيّر تشافيز الطريقة التي تفكر بها أمريكا اللاتينية، كنا خاضعين لأمريكا؛ لكنه أظهر لنا، أنه يمكننا السير بمفردنا.

وفي العام 2018، قدم مارادونا نفسه جندياً لخليفة تشافيز (نيكولاس مادورو)، حيث حضر اجتماعات حملته الانتخابية، وكان يقول للحشود (انتخبوا الاشتراكية). حتى فاز مادورو برئاسة فنزويلا. أيضاً كان مع السلطة اليسارية لبلاده في الأرجنتين بين عامي 2003 و 2007، حيث كان الرئيس (نيستور كيرشور) وبعد وفاته استلمت زوجته (كريستينا كيرشور) الشهيرة بخطبتها في الأمم المتحدة ضد الإمبريالية وأمريكا. وقابلها مارادونا بصداقة عظيمة، وبقّي على الوفاء معها حتى نهاية ولايتها في العام 2019.

مارادونا له طريفة في غاية الأهمية، وهو عند زيارته بابا الفاتيكان، يقول مارادونا: كان يتحدث معي البابا، ويحثني على مساعدة الفقراء، وأنا عيني إلى سقف الفاتيكان المرصع بالذهب. فيقول: همست مع نفسي لم لا تبعوا كل هذا الذهب وتعطوه لفقراء هذا العالم. التقى مارادونا محمود عباس، الرئيس الفلسطيني في موندريال روسيا، وقال له: أنا فلسطيني، قلبي فلسطيني. مما أثار هذا حفيظة إسرائيل. مات مارادونا، فقال عنه الرئيس البوليفي اليساري الحالي: العالم يبكي خسارة لا تعوض. وكتب رئيس نيكاراغوا: إن عملاقاً آخر يغادرنا، إنه الأخ اللامتناهي

لجموع الشعوب الحرة في العالم، فلتقد روحك بسلام يا مارادونا يا تشي الرياضة.

*شاعر وناقد عراقي



مودريتش

يريد البقاء في مدريد

محرر. وكالات

رد لوكا مودريتش، نجم وسط ريال مدريد، علناً على الأخبار التي تربطه بالانتقال إلى النصر السعودي؛ لمزاملة كريستيانو رونالدو الموسم القادم. صاحب الـ 37 عاماً مرتبط مع ناديه الإسباني، بعدد ينتهي بنهاية الموسم الجاري، وقد تحدثت عدة تقارير أخيرة عن سفره إلى الرياض الأسبوع القادم؛ للتفاوض مباشرة مع مسؤولي النصر حول عرضهم لضمه.

النجم الكرواتي سُئل عن تلك المفاوضات، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة بلاده أمام ويلز، في تصفيات يورو 2024، فلم يتردد بالتأكيد على رغبته البقاء في العاصمة الإسبانية وتجديد عقده.

وأضاف: "رغبتي معروفة، أريد البقاء في ريال مدريد، وأثق وأمل في حدوث ذلك. كل ما تبقى مجرد تكهنات وإشاعات". وتابع قوله: "أكرر للمرة 100، أثق وأمل بالبقاء في ريال مدريد".

رسالة يوم المسرح العالمي 2023

هذا الملف

طه رشيد

منذ أكثر من خمسين عاماً والمسرحيون في العالم وفي العراق، يحتفلون بيومهم العالمي في السابع والعشرين من شهر آذار من كل عام، بتنظيم مهرجانات وعروض وندوات واحتفالات.

وها نحن في "طريق الشعب" نحفل مع المسرحيين بهذا اليوم من خلال إعداد ملف تساهم فيه نخبة من المسرحيين، وكل يتحدث عن الموضوع من وجهة نظره ومن زاويته.

في هذا الملف ننشر بعضاً من هذه المساهمات، التي يلتقي كتابها من الفنانين بالتمني ان يعود الجمهور إلى العروض المسرحية، بعد أن ابتعد عنها لأسباب مختلفة! حتى اقتصر حضور العروض والمهرجانات المسرحية، في أغلب الاحيان، على النخبة حصراً، مما يُغيّب أهم عنصر في العرض المسرحي، ألا وهو الجمهور الواسع وخاصة في بلداننا العربية، بينما نرى الدول المتقدمة ما زالت مسارحها تنبض بالحياة. ويعود السبب الرئيس في ذلك الى تربيتهم الثقافية والفنية والمعرفية الحسنة للأجيال الناشئة، واهتمامهم الكبير بالمسرح المدرسي وإدخاله في مناهجهم التعليمية.

وفي كل عام تكلف الهيئة الدولية للمسرح أحد الفنانين المسرحيين بكتابة كلمة يوم المسرح العالمي لكي توزع على جهات العالم الاربعة. وقد وقع الاختيار هذه السنة على الفنانة القديرة والرائدة سميحة ايوب لكتابة الكلمة في هذه المناسبة.



إن ما نقوم به في عالم المسرح كمؤلفين ومخرجين وممثلين وسينوغرافيين وشعراء وموسيقين ومصممي كوريوغرافيا وحتى كتقنيين وفنيين، كلنا بلا استثناء، إنما هو فعل لخلق حياة لم تكن موجودة من قبل أن نتعلي خشبة المسرح. هذه الحياة تستحق بدأ حانية تتعدها وصدرنا نحتضنها وقلباً حانياً يتألف معها وقلباً رزياً يوفر لهما ما تحتاجه من أسباب الاستمرار والبقاء. أتحدث إليكم اليوم لا مجرد الحديث أو حتى للاحتفال بأبي الفنون جميعاً "المسرح" في يومه العالمي وإنما لأدعوكم لتقفوا صفاً واحداً كلنا جميعاً، بدأ بيد وكتفاً بكتف لنادي بأعلى صوتنا كما اعتدنا على منصات مسارحنا ولتخرج كلماتنا لتوقظ ضمير العالم بأسره أن يبحثوا في داخلكم عن الجوهر المفقود للإنسان.. الإنسان الحر السمع المحب المتعاطف الرقيق المنتقل للآخر ولتنبذوا هذه الصورة القمينة

للوحشية والعنصرية والصراعات الدموية والأحادية في التفكير والتطرف والغلو.. لقد مشى الإنسان على هذه الأرض وتحت هذه السماء منذ آلاف السنين وسيظل يمشي فلتخرجوا قديمه من أحوال الحروب والصراعات الدموية ولتدعوه لتركها على باب المسرح لعل إنسانيتنا التي أصبح يعترها الشك تعود مرة أخرى يقيناً قاطعاً يجعلنا جميعاً مؤهلين بحق أن نشخر بأننا بشر وبأننا جميعاً أشقاء في الإنسانية.

إنها رسالتنا نحن المسرحيين حملة مشعل التنوير منذ أول ظهور لأول ممثل على أول خشبة مسرح أن نكون في طبيعة المواجهة لكل ما هو قبيح ودميم ولا إنساني، نواجه بكل ما هو جميل ونقي وإنساني.. نحن ولا أحد غرنا.. نمتلك القدرة على بث الحياة.. فلنبثها معنا من أجل عالم واحد وإنسانية واحدة.

"مقتطفات"

الفنانة سميحة ايوب

إن المسرح في جوهره الأصلي هو فعل إنساني محض قائم على جوهر الإنسانية الحقيقي ألا وهو الحياة. وعلى حد قول الرائد العظيم قسطنطين ستانيسلافسكي "لا تدخل المسرح والوحل على قدميك. اترك الغبار والأوساخ في الخارج. تحقق من ترك مخاوفك الصغيرة والمشاحنات والصعوبات البسيطة مع ملابسك الخارجية - كل الأشياء التي تدمر حياتك وتلتفت انتباهك بعيداً عن فك - عند الباب." عندما نتعلي خشبة المسرح فإننا نعتلها وبدخلنا حياة واحدة لإنسان واحد إلا أن هذه الحياة لديها قدرة عظيمة على الانقسام والتوالد لتتحول إلى حيوات كثيرة نبثها في هذا العالم لتدب فيه الحياة وتورق وتزدهر فقط لتنتهي ببطرها مع الآخرين.

من علمني مسرحاً صرت له مُختلفاً!

بمجزات المحافظات المسرحية ونعرضها، ونسمع آراء المواطنين قبل ان نغرق في مصطلحات وتعابير وتوصيفات وتحليلات (النقاد)..

ولنتذكر من علمنا مسرحاً لتكون له ومن أجل عشقه وعطائه للمسرح، مُختلفاً ومتجدداً ومبتكراً في انشغالاتنا المسرحية، كتابة، وإخراجاً وقمياً وسينوغرافياً.

لنحتفي بيومنا العالمي في إدخال مادة أولية لدراسة المسرح منذ المرحلة الأولى الدراسية وإلى مراحلها الأخيرة..

لنجعل هذا اليوم الجميل ونحن نسرم ريبوتوار مسرحي سنوي يُبرمج خلاله عروض مسرحية جديدة ومختلفة في توجهاتها الجمالية والفكرية. لنبني صالات للمسارح ونقدم عروضاً في الشوارع ونهتم

مدير مؤسسة ما، أو مسؤول دائرة مسرحية؟! هل يصبح الاحتفال بهيجاً وحلواً وأصحاب النياقة والنقاية يرشقوننا بالكلمات العسيلة التي باتت من كثرة رشقها مزة حد التخدير؟! هل المسرح يُحتفي بيومه العالمي بإقامة مهرجانات (مسرحية) بالأمس كانت صالاتها تزدهر بشعارات القائد الضرورة واليوم تُعقد في كواليسها صفقات: "مهرجني" و"امهرجك"!!؟

فاروق صبري

نعم يوم 27 آذار مُسجل كاحتفال بالمسرح عالمياً، ولكن التساؤل كيف نحتفل؟ هل بدعوة المسرحيين لارتداء ملابس أنيقة وحشرهم في قاعة مُضاءة بالبروجيكتورات النافخة لأذنة مُلونة!!؟ هل نكتفي بتقديم عرضين مسرحيين وتُعبد تكريم بعض (الفنانين) وفق مزاج

باختصار!

د. سعد عزيز عبد الصاحب

تهدف احتفالية يوم المسرح العالمي إلى التأكيد على ضرورة الفن المسرحي في بناء المجتمع، وتذكير المشغلين فيه بأهمية وخطورة ما يمارسون من فن قريب من الجماهير، وأهمية التحولات الثقافية العاصفة التي تتمحور اليوم في الصراع الغربي الشرقي الخطير، والخشية من تحوله من صراع ثقافي إلى صراع عسكري لا أهمية فيه للإنسان.

تهميش الفنانين!

سلام الصكر - السويد

إن فرقة يبايع المسرحية وفنانيتها الذين عملوا في أصعب الظروف وأخطرها، وطوّعوا أبسط الاشياء ليقدّموا عروضهم للناس في القرى والجبال، لن يستكينوا وهم يرون بأعينهم استبعاد أي عمل إبداعى يخالف قوالب المتنفذين وأفكارهم. إنها دعوة لكل الفنانين في داخل العراق وخارجه لتوحيد الصف، وإعلاء الكلمة الحرة التي تفضح الفساد والحجر على الفكر الانساني وإبداعه.

يحل في 27 آذار في كل عام عيد جديد للمسرح وللمسرحيين، وتحل خيبة أخرى لمسرحنا العراقي. فلا تزال المرات التي وضعها وسار عليها رجالنا الدكتورائية أمام المسرحيين الجادين قائمة، حيث تستبعد العروض التي تنشر الوعي والجمال ويُهمّش فنانوها وعطاؤهم الإبداعى.

احتفالات آذار وعيد المسرح

كافى لازم



تتزامن احتفالات كبرى عندنا مع ربيع آذار الجميل متواصلا مع نيسان الأمل.. المسرحيون العراقيون يحتفلون بعيدهم الاغر في 27 آذار، كذلك عيد ميلاد الحزب الشيوعي العراقي في 31 آذار وعيد تأسيس فرقة المسرح الفني الحديث في اول نيسان. وفي هذا العام بالأخص بالنسبة ليوم المسرح العالمي، سيكون احياءه مختلفا حيث سيكون تحت رعاية أعلى سلطة وهو رئيس الوزراء، وتشترك فيه جميع المحافظات، وقد رصدت له الجهود المطلوبة ليكون أكثر بهاء وجمالا.. كذلك علمنا من دائرة السينما والمسرح انه سيكون نقطة انطلاق جادة نحو آفاق جديدة.

إذ قضية المسرح هي قضية شعب ورسالة عالمية تتلاقح فيها شعوب الارض تحت راية الجمال والمحبة والسلام. وقد عانى المسرح العراقي من خيبات متلاحقة لاسيما بعد التغيير في 2003، من ناحية انسحاب الجمهور العريض الذي كان ملاً قاعات العرض، كذلك انحسار بل فقدان الدعم للمسرح من قبل الدولة، فضلا عن تسلط بعض الاصوليين وهيمنتهم على الثقافة العراقية.

تضاف الى ذلك الانتكاسة التي منبت بها أعرق فرقة في العراق، ألا وهي فرقة المسرح الفني الحديث التي أسسها عمالقة المسرح العراقي (يوسف العاني، إبراهيم جلال، خليل شوقي، سامي عبد الحميد، قاسم محمد، زينب. ناهدة الرماح- زكية خليفة. آزادهي صامويل..

واخرون) ذات العروض الشعبية الجادة وصاحبة الجمهور العريض. وفقدان بناية مسرحها الأثير(مسرح بغداد) التي تحتفل بعد أيام مرور 71 عاما على تأسيسها. وهنا يجدر الطلب من دولة رئيس الوزراء النظر بعين الاعتبار الى هذه الفرقة المعطاء، وإعادة مسرحها اليها أو توفير مكان خاص لها للعمل واستعادة ألقها وإبداعها، سيما وهي تعمل حاليا تحت قيادة هيئة ادارية جديدة منتخبة أصوليا.

إن التمدد في النشاط المسرحي وبناء المزيد من بنايات المسارح دليل عميق على تحضر أي شعب من شعوب الأرض، وأنا أرى في الأفق خيرا للمسرحيين بفضل الدماء الجديدة من شابات وشباب يمتلكون روح التغيير والتجديد والتحدى في عموم الحركة الفنية.

د. عجاج سليم*

كل عام وأنتم بخير.. هذه العبارة أو التهنية التي تجري على لسان البشر وبكل لغاتهم في المناسبات والأعياد المختلفة فيها من الظلم أو الغبن الشيء الكثير.. لأننا عندما نقول لشخص كل عام وانت بخير فإننا نفترض أو نعلم أنه بخير.. لذلك كما يقول القضاة أو كتبة محاضر البوليس.. (وجب التنويه).. ونحن بالتأكيد نتمنى الخير لجميع البشر... وفي كل المناسبات، حتى الحزنية منها. كم هو رائع ومحرص للفرح أن نقول كل عام وأنتم بخير.. وان يكون المقصود بالتهنية.. بخير؟ في يوم المسرح العالمي.. أو عيد المسرح العالمي تملك نفس الأمنيات لجميع من يعمل أو يشاهد.. المسرح. هذا الكائن العجيب الذي لكيانه اللاموصوف شكل الوهم وسيرة الغائب الحاضر. الحامل لمعنى الخلود: المنتشر في كل فضاءات الكون مثل نور الشمس.. هو

وجب التنويه!

المكان والزمان وصيغة التناول التي تعزف نشيد الفرحة بآلات حزنية.

نريد أن نقول كل عام وأنتم بخير في يوم المسرح العالمي. وهو الفن العابر للقارات والأديان والقلوب. الذي بدوره سيكون العالم أشد وحشة كما قال الراحل سعد الله ونوس.. ولكننا نتوقف عن البوح ويصينا الصمت بإحراج لا نطقه.

لسنا بخير نحن أبناء المسرح المهجور من عشاقه، واليتميم على مادة السلاطين للنام. المسرح يريد أن يكون بخير لأنه سجل الحياة المخضرة والمعرشة على جدران الأزمان ناشرة البهجة والنور من أجل حياة أقل وحشة.. المسرحيون ليسوا بخير.. في كل مدن العالم.. ليسوا بخير.. وإن كان المسرح العربي والعاملون فيه أكثر أوراق شجرة المسرح اصفرارا وشحوبا..

مسرحنا العربي مواسم حصاده أكثر مما أنبتت أرضه. وقمحه وسنابله ليست ملأى إلا بالهواء... قلبه بارد

وعقله دافي... وآماله تسحب أمام زحف الجهل والتكفير وطغيان الفساد وغياب الحق والعدالة والمساواة وأسطح حقوق الإنسان إلى مخاليء سرية عنفة، خوفا من شرطي أو دائن أو جاهل أو تكفيري.. كل عام سنبقى نتمنى أن يكون المسرح بخير.. أن يبعث من جديد ليصبح كما قال عنه شيخنا المسرحي رائد المسرح العربي أبو خليل القباني.. (ضرورة اجتماعية) يدافع عن وجودها المجتمع لأنها صارت جزءا من غذائه الروحي.. المسرح معلمنا.. وأول دروسه.. يحيا الأمل.. .. ويحيا المسرح.. لن نياس لأنا من طينة مختلفة عن البشر.. بل لأننا عشاق ابي الفنون. متعلقين بأهداب سحره. ولا ننعشنا إلا وأكسجين غبار خشبته.

...سننتظر الخير كل عام.. حتى لو كان وهما.. ولنتوهم اننا بخير.. ونقول لكم: كل عام وأنتم بخير.

* مخرج واستاذ جامعي/ سوريا

فنانون واساتذة تعلموا وعلموا!

وعاد من المانيا ليكتب وينقل تجربة المسرح التحريضي للعراق.

وبنظرة سريعة للأسماء والدول يمكن استنتاج بأن الولايات المتحدة استحوذت على حصة الأسد من هؤلاء الاساتذة وبالذات (معهد الفنون في شيكاغو) والذي يعتبر من المعاهد المسرحية المهمة في منطقة وسط الولايات المتحدة، حيث تخرج من بين جدرانها وعلى مدى حوالي 100 عام، آلاف الاساتذة والفنانين والكتاب والممثلين المسرحيين ومن كل دول العالم. ويضم المعهد 15 فرعاً يمنح الخريجين شهادة البكالوريوس وأهمها:

- 1- التمثيل 2- التصميم 3- تكنولوجيا التصميم 4- الإنارة
- 5- النقد المسرحي 6- تصميم المناظر 7- هندسة الصوت
- 8- إدارة المسرح - الستيج 9- الفن المسرحي 10- تكنولوجيا المسرح 11- الاخراج المسرحي 12- القيادة في العمل الفني.

في تأريخ المسرح العراقي:

- 1- الاستاذ المخرج جاسم العبودي، الذي كانت له إضافة كبيرة في طرح نموذج جديد من الاخراج (مسرح ستانيسلافسكي وفق الرؤيا الامريكية) وقلب موازين القوالب القديمة التي كانت سائدة في التدريس في فترة الخمسينيات.
- 2- قاسم محمد وإضافته الفذة من المسرح الروسي في استلهام الموروث الشعبي.
- 3- سامي عبد الحميد وتشبعه بالمسرح الكلاسيكي من دراسته في بريطانيا.
- 4- عوني كرومي ونقله تجربة المسرح الملحمي (مدرسة بريخت) من دراسته في المانيا الديمقراطية.
- 5- د. سعدي يونس وتأثير دراسته في فرنسا على نقل تجربة (مسرح الشارع) الفذة.
- 6- صفاء مصطفى، الذي يعتبر أول عراقي يدرس الدراما

8- بلغاريا: حميد الجمالي، فاضل خليل، د. جواد الاسدي، فاضل السوداني، عبد اللطيف صالح، نور الدين فارس وأديب القليجي

- 9- رومانيا: د. عبد الاله كمال الدين، عبد المرسل الزيدي وصلاح القصب
- 10- بولندا: صلاح مهدي (ومجيد عبد العباس/ سينما)
- 11- يوغسلافيا: (ضياء انور/ ديكور وإضاءة) هذه الأسماء وغيرها ممن درست المسرح خارج العراق، يعود لها الفضل الكبير في وصول المسرح العراقي وخاصة في حقبة السبعينات، إلى مستويات راقية في عروضهم داخل العراق أو في المهرجانات العربية، وقد عادوا ليمارسوا التدريس في معهد الفنون وأكاديمية الفنون الجميلة والفرق الأهلية والحكومية.
- ولما كنا نتحدث عن أولئك الاساتذة الكبار لايد من الوقوف أمام تجارب بعضهم التي تركت بصمات مهمة

فريد جاسم العبودي، د. إبراهيم الخطيب (جعفر علي / سينما وتلفزيون، امتثال الطائي وخيرية العطار / تصميم الأزياء).

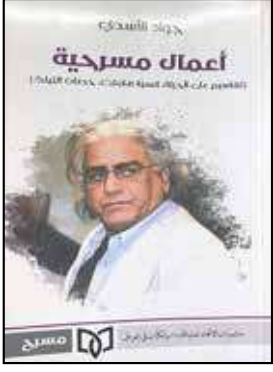
- 2- بريطانيا: سامي عبد الحميد وسعدون العبيدي (ومحمد شكري جميل/ سينما).
- 3- إيطاليا: أسعد عبد الرزاق، عبد الوهاب الدايني، عبد الله جواد (وفاروق حسن وهيفاء الحبيب/ ديكور وأزياء).
- 4- جيوكوسلوفاكيا: محسن العزاوي، سليم الجزائري، فخري العقيدوي وإبراهيم السعدي.
- 5- الاتحاد السوفيتي: قاسم محمد، حميد محمد جواد، فاضل قزاز، محسن السعدون.
- 6- المانيا: عوني كرومي، د. فائق الحكيم.
- 7- فرنسا: د. سعدي يونس (وياسمين خليل / تصميم الأزياء)

الإعلامي كمال يلدا

أوفدت الحكومات العراقية المتعاقبة عددا كبيرا من الطلبة لدراسة الفنون خارج العراق، ولم يُخلل جهد في تعليم الاجيال اللاحقة. وضمت وجبات هؤلاء الموفدين نخبة من الطلبة، الذين عادوا بعد ذلك ليصبحوا اساتذة في الإخراج المسرحي والتمثيل والتأليف، لا بل تجاوزوا ذلك إلى نقل تجارب مثيرة ومهمة من المسارح الأوروبية والأمريكية.

وللمرور سريعا على (بعض) هؤلاء الاساتذة والدول التي قصدوها اذكر مثلاً:

1- الولايات المتحدة: إبراهيم جلال، بدري حسون فريد، جاسم العبودي، جعفر السعدي، بهنام ميخائيل، حسن الناطمي، خالد سعيد، وليد شامل، علي العادلي، عبد المطلب السنيد، قائد النعماني، د. علاء يحيى فائق،



جديد الفنان المسرحي جواد الاسدي

د. جواد الاسدي، مفكر جمالي رفيع المستوى، جسد أفكاره ورؤاه في الإخراج والتأليف المسرحي في العراق وفي بلدان عربية واجنبية عديدة. مؤخرًا، صدر كتابه "اعمال مسرحية" ويضم نصوص مسرحياته: "تقاسيم على الحياة، انسوا هاملت، حسان اليليك". الكتاب صدر عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق. يقول الاسدي في مقدمة كتابه: "بروفات الطاولة بالنسبة لي هو خلاص، مرارتها. إعادة كتابة النص والممثل والسينوغرافيا.. ضوءاً وجسداً وفراغاً فلسفياً وجمالياً، وضياء الطاولة هو بمثابة الاشتغال على كثافة مرتبطة بفسلفة النص والتعبير عن ازماته بالتماس مع محسوسته ومصادره من جميع ما يتطلبه الشخص في الواقع الجحيمي". الاسدي، انجز مؤخرًا كتابة نصين مسرحيين جديدين هما: "النور المر" و "البحث عن كارمن".



مسرحية

جوسكا*



الماء من جسدي، تجمع بعض المارة من حولي ولكنهم انفضوا عني سريعاً... بسبب المطر بالتأكيد، وجدت نفسي في المستشفى، لا ادري متى او كيف، كنت ممدداً على السرير في غرفة طوارئ المستشفى... ممدد غارق بالدم والام، ولكنك لم تتصلي لتسألني عني الام... لظالم شعرت بالقلق حيالك، يقلقني تهورك ويقلقني عدم تقبلك اهتمامي بك الذي تعتبره دوماً قيماً وتشكو منه للجميع، هل تذكر كم انك تبرم عندما اتصل بك لاطمنن عليك عندما تخرج للهو مع اصدقائك، تهرب ولا ترد على الهاتف في كثير من الأحيان، مازلت مراهقاً متقلب المزاج، اذا سالت عنك يجن جنونك واذا اهتمتك تلومني، ماذا تريد حقاً؟

الابن... هل انا الوحيد منقلب المزاج هنا!
الام... اتمنى ان تصمت، انهي هذا الحديث
الابن... هل تشعرين بالذنب
الابن... لماذا تكون وقحا هكذا؟
الابن... ولماذا تسميها وقاحة، هل صحيح انك تشعرين بالذنب لانك لم تكوفي الى جانبي ذلك اليوم
الام... ها انت مجدداً تعيد ما لا فائدة منه
الابن... تهربين ام لا تريد ان تتذكري
الام... لا أتذكر، لا أتذكر أي شيء، لا أتذكر الوقت ولا أتذكر الكلام، لا الحب ولا الحرب ولا تمر في بالي ذكري عيد ميلاد او وفاة او أي مناسبة، لا أتذكر ذلك اليوم، لا أتذكر اني نسيت ان اسال عنك، لا أتذكر ان كان امس او اول امس او العام الماضي
الابن... لكن الامر مهم عليك ان تتذكري
الام... ما الفرق؟
الابن... (صمت قليل)
الابن... ربما حقاً لا فرق
الام... اني احاول ان أتذكر أشياء سعيدة، السعادة هي ما يحدث الفرق الا تظن ذلك
الابن... (صمت قليل)
الام... تلك الاغنية كانت تلهيني مدة من الزمن حينما كنت اسمعها، انا أتذكر وجهك وانت تغنيها معي، ومع ذلك فانا لا أتذكرها، هل انت غاضب لاني احاول التذكر؟
الابن... (صمت قليل)
الام... اشعر بالبرد... هل انطفأت المدفأة ثانية
الابن... اخبار الطقس تشير الى ارتفاع طفيف في درجات الحرارة
الام... (صمت قليل)
الام... عندما اتذكرها أتذكر معها بعض التفاصيل، تفاصيل الامر، صدمتي تلك السيارة المرعبة، انزلتني نحو كائنها تريد معانقتي مثل... سقطت على الأرض وسال

الابن... نعم... المهم
الام... بالتأكيد هو امر مهم، انه اختياري انا ولم يجبرني عليه احد
الابن... منذ ذلك الحين وانتي لا تخرجين إلا قليلاً
الام... لم يعد يثير اهتمامي او يستحق عناء الخروج من البيت أي شيء
الابن... منذ...
الام... (تقاطعته بشدة) اصمت
الابن... (بأصر) تلك المسألة
الام... اسكت
الابن... والتحقق
الام... قلت لك اسكت
الابن... حسناً...
الابن... ولكن الا تشعرين بالرتابة
الام... الرتابة؟ اعراف، اني فقط اشعر بالراحة، انا اريد ان اشعر بالراحة في هذه الأيام...
الابن... والوحدة؟
الام... الوحدة! لسئ وحيدة، أقول لك انا اشعر بالراحة في هذه الأيام، حتى ان...
الابن... حتى ان ماذا؟
الام... (تنظر اليه قليلاً) حتى ان نسياني المتكرر لبعض التفاصيل يشعري براحة بطريقة ما
الابن... (يحدث نفسه بكلام غير مفهوم)
الام... ماذا تقول؟ لم اسمعك
الابن... لا شيء...
الابن... (صمت)
الابن... ذلك اليوم
الابن... (تنبت له الام)
ذلك اليوم لم تتصلي بي كعادتك لتسألني عن سبب تأخري، انتظرت طويلاً وانا...
الام... لا داعي لاعادة ذكر هذا الامر من جديد
الابن... (بهدهو وهو يغلق الياض ويضمه الى صدره ويسند ظهره الى الورا)
انتظرت طويلاً ولكنك لم تتصلي، لم تسألني عني كما يفترض بالام ان تفعل، في ذلك المساء كنت اسير عائداً الى البيت، لشدة غزارة المطر شعرت كأنني قد تحولت الى دلو من الماء، المطر اغرق الشوارع، لم يضايقتني ذلك، اعني ان المطر نفسه لم يضايقتني ابداً، ولكنه الصوت، صوت المطر وهو يضرب السطوح، يضرب على الاسفلت، على رأسي، الصوت هو ما ازعجني جداً، لم انتبه، فحدث الامر، صدمتي تلك السيارة المرعبة، انزلتني نحو كائنها تريد معانقتي مثل... سقطت على الأرض وسال

أطياف رشيد**

كونك انجبتني لا يعني انك دوماً على صواب احدهم

الشخصيات

الام في الخامسة والأربعين تجلس على الاركة وتضع شالا اسود على كتفيها
الابن شاب في العشرين من عمره يرتدي ملابس عصرية، شعره كبير طويل نسبياً يضع سماعات الاذن مشغول بالابيات ويبدل بينه وبين الهاتف في بعض الأحيان
المكان غرفة جلوس اريكة كبيرة في الوسط واريكتان على الجانبين يجلس على كل واحدة منهما الابن والام، طاولة صغيرة في الوسط، مدفأة مشتعلة.
الوقت شتاء
الإضاءة تحيط بقطع الأثاث وتعزلها عما خلفها بشكل نصف دائرة فيكون ما خلفها مظلماً، موسيقى اغنية ما من الأغاني العراقية القديمة تستمر لدقيقتين وتتوقف
الام... هل تذكر تلك الاغنية التي احبها؟
الابن... (صمت) تعاد الاغنية نفسها وتبقى في الخلفية حتى انتهاء المسرحية وبصوت منخفض جداً)
الام... هل تذكر تلك الاغنية؟
الابن... اية اغنية؟
الام... تلك الاغنية... الاغنية التي تكون بدايتها الموسيقية مبهجة
الابن... هل هي اغنية سمعتها معاً؟
الام... (تبدى حركة بعدم المعرفة)
الابن... هل اخبرك بها احد الاصدقاء؟
الام... (تضحك ضحكة مكتومة وساخرة) اصدقاء!
الابن... (بنفاذ صبر) انت لا تساعدني في التذكر
الام... انت لا تساعدني في التذكر
الابن... حسناً... هل هي اغنية قديمة ام جديدة
الام... لسئ وثيقة من انها جديدة او لا
الابن... سمعتها معاً انا وانت اليس كذلك؟
الام... لا بل انت اسمعتني ايها
الابن... اذن على الاغلب هي اغنية جديدة
الام... ربما، على الاغلب هي كذلك، ولكنني اشعر انها موجودة في راسي منذ زمن ولكنني لا استطيع ان اسمك بالكلية
الابن... (تندن قليلاً ثم صمت)
الابن... بعد ان احللت على التقاعد
الام... (مقاطعة) انا احللت نفسي على التقاعد

الابن... غريب
الام... ماهو الغريب
الابن... انا أيضاً اشعر اني اسمعها
الام... لا ربما انا اثرت بك
الابن... لظالم اثيرت بي (ينظر اليها)... انا هادئ... لماذا كنا نتشاجر؟ لا اذكر اني رفعت صوتي عليك يوماً ولكنك مستفزة بشكل دائم، عصبية، هل كانت كلماتي؟ ام ماكنت تعطيني حماقتي؟ ولكنك الان هادئة، كأن شيئاً ما يحوم في الفراغ من حولي... امي
الام... (مغمضة عينها ومسترخية لا تسمع)
الابن... حسناً... الاغنية (تدير راسها اليه) بما اني اسمعتك ايها فهي اذن...
الام... انت لم تطفيء المدفأة اليس كذلك
الابن... لا
الام... ذلك جيد، لا تصدق اخبار الطقس
الابن... الاغنية هي اذن
الابن... اذن هي اغنيتنا، يمكن ان ندعوها فقط اغنيتنا المشتركة
الام... ولكن ما هي؟ ماذا يمكن ان تكون هذه الاغنية المشتركة
الابن... (صمت) صوت الاغنية يعلو قليلاً ليتضح ويستمر، تنقلص الإضاءة حول المرأة فقط...).

*جوسكا: متلازمة جوسكا، مصطلح في علم النفس يعبر عن خلق احاديث افتراضية، حيث يتحدث الانسان المصاب بها مع نفسه لوقت طويل مصحوبة بالانعزال والشرد.
** كاتبة مسرحية عراقية.

ذاكرة

لطيف صالح نجم مضيء في تاريخ المسرح العراقي

الام الشجاعة، لبرشت اخراج سلام الصكر وقد لعب الفنان لطيف صالح دور المعلم "نيكولاي" وتمكن بنجاح وبراعة في إيصال احساسه وحواره الى المشاهد. مغامرة رأس المملوك جابر، لسعد الله ونوس وإخراج لطيف صالح.
وهذه المسرحية تستمد احداثها من التراث وتطور في زمن خليفة بغداد المقتدر بالله ووزيره محمد العلقي حيث الصراعات والخلافات على اشدها طمعاً في الحفاظ على عرش الخلافة.

في العام 1995 اخرج مسرحية "صورة شعبية وصورة" من تأليف زينب. وفي مناهة في السويد اخرج مسرحيات "قارب في غابة" لنيكولاي خايتوف و "الموت والعدراء" للكاتب التشيلي اربيل دورفمان ومسرحية "يا غريب اذكر هلك" لمحمد سعيد الصكار. في بغداد يتابع معاملة عودته الى العمل كمفصول سياسي يصطدم بالروتين والبيروقراطية، مما يضطره للعودة الى السويد.
كان لطيف صالح قد ولد في البصرة عام 1943 وتوفي في 7 كانون الثاني عام 2021 ودفن في السويد.

المسرحية وكضيق شرف. والمسرحية توظف الأسطورة لخدمة نضالات شعبنا وكفاحه ضد شركات النفط الامبريالية ومؤامرات الامبرياليين.
كان لطيف وزينب يرددان مقاطع من اغنية تخللتها مسرحية "الجومة" ليوسف العاني والتي منعها السلطة قبل ان تأخذ طريقها الى الخشبة والتي يرد فيها: "يا حومه يا منحوته... هدي كمرنا العالي وان جان متهدني... اصبح ابويه وخالي".
فيندمج الحضور وايهم ويرددون سوية وبصوت اقوى وكما لو انهم جوقة متناعمة موحدة تلهب الحساس والمواجهة. تتصاعد حملات القمع والإرهاب من قبل السلطة الحاكمة وأجهزتها الأمنية ضد الشيوعيين واليساريين والديمقراطيين والتقدميين، فيضطر الكثير لمغادرة الوطن هرباً من بطش السلطة.
وفي العام 1979 تبادل الفنانة الراحلة زينب لتأسيس فرقة مسرح الصداقة تيمناً بالصداقة العراقية - اليمنية، ويتم تشكيل هذه الفرقة برئاسة. اما الهيئة الادارية للفرقة فتضم كل من: لطيف صالح، صلاح الصكر، انوار البياتي، صباح المندلاوي، سلام الصكر. وقدمت هذه الفرقة مسرحيتين هما:

الى الطالب لطيف صالح. وفي "انا ضمير المتكلم" اعداد قاسم محمد عن مجموعة قصائد شعرية لشعراء المقاومة، ساهم لطيف صالح بدور بارز، ثم "الخرابة" ليوسف العاني وإخراج سامي عبد الحميد ويلعب فيها دور "ليبي". ثم "الخان" ليوسف العاني، و"جد عنواناً لهذه المسرحية أيها المتفرج" لجليل القيسي. "الجومة" ليوسف العاني، والتي منعت قبل العرض. و"جيغارا عاد" لجليل القيسي. و"نفوس" اعداد قاسم محمد عن مسرحية "البرجوازي الصغير" لمكسيم غوري.
عام 1970 يتخرج لطيف صالح في اكااديمية الفنون الجميلة، ويتم تعيينه في جامعة البصرة ليمثل هناك مسرحية "العروسة بهية" و "القنطرة" عام 1972 يتزوج من الفنانة الراحلة والكبيرة زينب.
تبادر فرقة مسرح اليوم عام 1972 وابتهاجاً بقرار التأميم التاريخي لتقديم مسرحية "الينوع" التي كتبها الفنان الشهيد نورالدين فارس والتي اخرجها الفنان وجدي العاني وعندها تستضيف عدداً من الوجوه البارزة والمعروفة في فرقة المسرح الفني الحديث وفي المقدمة منهم الفنانة الراحلة زينب والفنان خليل شوقي ولطيف صالح للمشاركة في هذه



امام الأنظار، وفي لحظات لا يساوي شيئاً، يذكر وهناك تلميحات أخرى عبر الحوار لها علاقة بالقصر -عربين رأس النظام-.

وعندما بادر المسرحي الراحل جاسم العبودي لاجراء مسرحية "الطريق" لنصر الدين فؤاد عام 1969 وهي تتحدث عن القضية الفلسطينية اسند دور "المذيع"

صباح المندلاوي

بدأ الفنان المسرحي الراحل لطيف صالح مسيرته مع رواد المسرح العراقي حيث اختاره الرائد المسرحي إبراهيم جلال ليلعب احد الأدوار الرئيسية في مسرحية "دائرة الطباشير القوقازية" لبرشت والي جانب الفنانة الراحلة زينب - احدى عضوات فرقة المسرح الفني الحديث ولصالح اكااديمية الفنون الجميلة.
المشكلة التي واجهت المخرج ان هذه المسرحية تحتاج الى مئة شخصية فيما كان طلبة الاكااديمية لأربع صفوف اقل من هذا العدد، مما حال دون عرضها. وفي عام 1976 قامت الفرقة القومية للتمثيل بعرضها بعد ان عرفها الكاتب عادل كاظم وبعنوان "دائرة الفحم البغدادية" وعرضت لليلة واحدة بعدها يتم منعها لما فيها من إشارات جريئة وذكية لا تروق للسلطة الحاكمة آنذاك، فيها هو القاضي الذي مثله الفنان المبدع منذر حلمي يلعب دور الخليفة ويرتدي الزي العربي ويحمل في يده كتاب ما يوحي الى القانون، وفي لحظة ما يهمل الكتاب في دلالة صارخة على ان القانون في ظل البرجوازية مجرد وهم ليس ال، يتنجسون به

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حاليا في المكتبات



العدد (436) آذار 2023
من مجلة "الثقافة
الجديدة"
يتوفر العدد بصيغته
الالكترونية (بي دي اف)
على الموقع الالكتروني
للحزب الشيوعي العراقي

بعشيقه تحتضن مهرجانا فلكوريا



متابعة - طريق الشعب

تحت شعار "الأقليات شموع وأزهار العراق"، أقامت البيوت الثقافية في نينوى والحمدانية وبعشيقه، أخيرا، مهرجانا فلكوريا متنوعا، وذلك على قاعة "مجمع مار كوركيس" الثقافي التعليمي في ناحية بعشيقه. المهرجان الذي حضره مثقفون وأدباء ورجال دين من مختلف الطوائف، وناشطون مدنيون وإعلاميون ومواطنون آخرون، أدارته الإعلامية فرقد ملكو، واستهلته داعية الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الوطن، ثم إلى الاستماع للنشيد الوطني.

بعدها ألقى مدير ناحية ذنون يونس كلمة أشار فيها إلى أهمية هذه المهرجانات التي تساهم في تعزيز روح الأخوة بين أطراف الشعب، أعقبه الأب دانيال بهنام بكلمة شدد فيها على العيش المشترك والتعايش السلمي ونبذ الطائفية والعنصرية.

وشهد المهرجان افتتاح معرض تشكيلي، وآخر فني متنوع لطلبة جامعة الموصل، ضم أعمالا يدوية ونحتية ورسوما. كذلك قدمت "فرقة السريان" للفنون الشعبية لوحات رقص شعبي عبرت عن التسامح والمحبة بين أطراف نينوى. ومثلها قدمت "فرقة الشبك" الشعبية و"الفرقة التركمانية". وعرضت في المهرجان أكلات شعبية من سهل نينوى. هذا وأبدى جمهور المهرجان بهجته بهذا النشاط، لما حمله من دعوات لإشاعة السلام والأمان والتعايش والمحبة.

«طريق الشعب» في أيدي أهالي العزيزية

العزيزية - طريق الشعب

نظمت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء العزيزية بمحافظة واسط، أخيرا، جولة إعلامية راجلة في مركز القضاء. ووزع المشاركون في الجولة على المواطنين في الشوارع العامة والأسواق، نسخا من "طريق الشعب".



الأنصار الشيوعيون يُحيون ذكرى تأسيس حزبهم المجيد



بغداد - محمد الكحط

على شرف الذكرى ٨٩ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي أقام الأنصار الشيوعيون في بغداد يوم امس أصبوحه احتفالية على قاعة بيتنا الثقافي في ساحة الأندلس.

وكالعادة طغت الروح الحميمة والألفة الرفاقية بين مكافحي الامس الشيوعيين بالسلاح، فكان هناك من يوزع الحلوى او الماء، ومن يرحب بالضيوف ومن ينشغل بترتيب الحفل وتنظيمه. فالعيد الذي يحيونه هذه المرة هو عيد حزبهم الذي ضحوا من أجله وقدموا زهرة شبابهم وحياتهم.

وقد شاركهم احياء الحفل عدد من الشعراء والفنانين، واستذكروا هم احتفالاتهم بالمناسبة أيام الكفاح المسلح، فيما جرى توزيع الأوسمة على بعضهم من الأنصار المناضلين.

بعد الافتتاح استمع المحفلون الى كلمة رابطة الأنصار فرع بغداد، التي ألقاها الرفيق د. عودة الحمداني وتحدث فيها عن نضال الأنصار ونضال حزبهم الشيوعي في المجالات الوطنية والأممية والطبقية. وأشار الى ما تعرض له الحزب بسبب ذلك ومنذ تأسيسه

من قمع بوليسي واضطهاد متواصلين، ومن اعتقال وسجن واعدام لرفاقه وأصدقائه، والى خروجه من المعارك النضالية في كل مرة قويا ومتجاوزا للمحن. كما تحدث عن استخدامه في مسيرته النضالية كافة أشكال النضال السلمي والعنف، بما في ذلك الكفاح المسلح للإطاحة بالديكتاتورية الصدامية. ولتحقيق هذا الهدف تأسست حركة الأنصار الشيوعية المسلحة في

عام 1979، التي عززت مكانة الحزب بين القوى السياسية، وغدت قاعدة مهمة لانطلاق الشيوعيين إلى عمق المحافظات العراقية لبناء المنظمات الحزبية والديمقراطية. وقد قدمت الحركة في كفاحها المسلح مئات الشهداء من الرفاق والرفيقات وكانت تجربة رائدة لمشاركة المرأة الشيوعية في الكفاح المسلح.

بعد ذلك قدم الفنان ستار الناصر مع عوده أغنية (مكعبة ميه) وأغنية (بالرياح للحزب خذي). وفي فقرة خاصة قام الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب بتقليد عدد من الأنصار السابقين الأوسمة وسلمهم شهادات التقدير. ثم تحدث عن نضال الأنصار وتضحياتهم، ووجه تحية إكبار لهم ولتلك التضحيات الكبرى. وقد شاركه في ذلك الرفيقان جواد كاظم الطائي وصباح المندلاوي.

كذلك كان الشعر حاضر حيث قدم الشاعر

في «ديوان الكوت» الثقافي

ندوة حول مخاطر السدود التركية على العراق



الكوت - نجم خطاوي

ومناطق حدوتها.

وعن الزلازل التي حدثت أخيرا في تركيا وسوريا، والتي خلفت خسائر جسيمة في الأرواح والبنى التحتية، أشار البروفيسور نجف إلى أن عوامل وأسباب حدوث الزلازل في هذه المناطق ترتبط بجغرافية المناطق تلك وخصوصية حدوث الزلازل فيها، مبينا أن السدود ليست هي السبب المباشر لتلك الزلازل، رغم التأثير الذي يحدثه خزن كميات هائلة من المياه في منطقة واحدة محصورة ومحددة.

وبالنسبة لجغرافية العراق وخطورة أماكن حدوث الزلازل في البلاد، عرض الضيف مجموعة من الصور التوضيحية التي تشير

إلى تلك الأماكن، وهي المناطق الحدودية الحصرية مع إيران وتركيا، والمشاركة في مناطق بنجوين وحلجة وخانقين وبدرة، موضحا أن هذه المناطق هي الأكثر احتمالا لأن تحدث فيها زلازل، تليها مناطق أخرى محاذية لها وأقل خطورة.

ورأى البروفيسور أن مناطق وسط وجنوب وغرب العراق، تبقى بعيدة عن الزلازل. ثم تناول قضايا شتى تخص الزلازل والبراكين وغيرها من الكوارث الطبيعية التي على الحكومات والناس مجابهتها عبر حزمة من الإجراءات الوقائية. وأثارت الندوة مداخلات وأسئلة قدمها العديد من الحاضرين.

معرض للكتاب في جامعة ميسان



متابعة - طريق الشعب

نظمت كلية التربية في جامعة ميسان، أخيرا، معرضا للكتاب ضم نحو ألف عنوان بمختلف الاختصاصات العلمية والثقافية والفكرية. ووفقا لما نقلته وكالات أبناء، فإن المعرض حظي بإقبال مميز من الطلبة والأساتذة.

«الفرايدي»

يستقبل رواده مساءات رمضان

متابعة - طريق الشعب

أعلنت اللجنة المنظمة لفعاليات "شارع الفرايدي" الثقافي في البصرة، افتتاح الشارع أمام رواده والزائرين الآخرين، طيلة أيام شهر رمضان من الساعة 8 مساء حتى 11 ليلا.

وذكرت اللجنة في بيان صحفي، أن الشارع سيشهد أمسيات رمضانية ثقافية وأدبية وفنية، إضافة إلى معارض الكتاب المعتادة.



«موسيقى النهر العاشق» في الديوانية

متابعة - طريق الشعب

احتضنت قاعة قصر الثقافة والفنون في الديوانية، أخيرا، مهرجانا موسيقيا - غائيا حمل عنوان "موسيقى النهر العاشق"، وذلك احتفاء بتسمية الشاعرة نازك الملائكة رمزا للثقافة العربية ٢٠٢٣.

من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاسكو). وشارك في المهرجان الذي حضرته الحكومة المحلية وممثلون عن مؤسسات ثقافية ومنظمات مدنية وجمهور كبير من محبي الموسيقى والغناء، فرق موسيقية من بابل والمثنى فضلا عن الديوانية. وبعد كلمة ترحيب من قبل مدير القصر الثقافي الفنان صادق مرزوك، انطلقت فعاليات المهرجان، وتضمنت أغنيات وطنية وتراثية، فضلا عن تكريم عدد من الموسيقيين الرواد.

شعارات عيد الحزب في أرجاء المنصور والكاظمية



بغداد - عدنان جاسم

في مناسبة الذكرى 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، شكلت منظمتا الحزب في المنصور والكاظمية - اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، أول أمس الجمعة، فريقا إعلاميا قام برفع مختارات من الشعارات التي أصدرها الحزب في الذكرى. وعلق الفريق الشعارات في أماكن عامة عديدة من المنصور والكاظمية ومحيطيهما.